



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مَجَلَّةُ الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْعُلُومِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دُرِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

العدد الخامس - الجزء الثاني
شعبان 1442 هـ - مارس 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

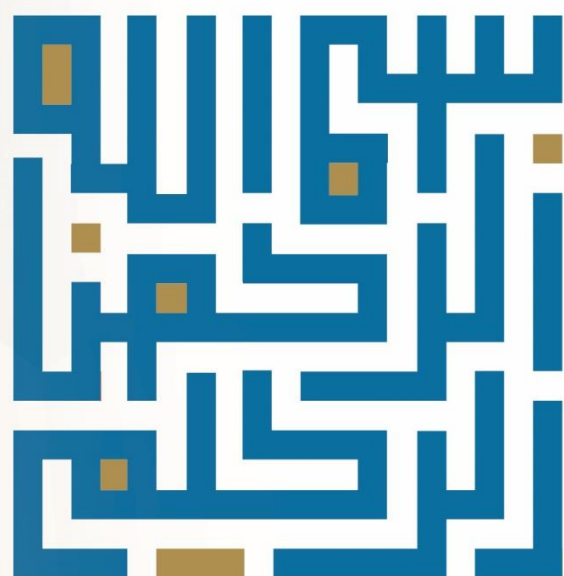




الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، و صلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة دفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبی الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية د. أماني محمد عمر طه	1
2	واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية د. منيرة بنت عبد العزيز الداود	49
3	التَّحَدَّيات التَّعليميَّة التي تواجه طُلَّاب الجامعة الإسلاميَّة الدَّوليين وسبل التَّغلب عليها د. هلال محمد الحارثي	95
4	Examining Saudi's Secondary School Teachers' Acceptance of Augmented Reality Technology د. حامد علي الشهراني	153
5	احتياج الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم بالمرحلة المتوسطة إلى المهارات الدراسية واستراتيجيات التَّعلُّم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مدينة جدة د. سامر عبد الحميد الحساني / أ. خلود حميدي حمدي الفارسي	181
6	تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض د. عزيزة بنت سعد الرويس	229
7	رؤية مقترحة لتطوير الأداء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد في ضوء بطاقة الأداء المتوازن د. الأدهم اللويش الشمري	279
8	تصور مقترح لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران في خدمة منظمات القطاع غير الربحي في ضوء مستهدفات رؤية 2030 د. عوض بن عبد الله مسفر المنكاع	335
9	جهود المملكة العربية السعودية الثقافية في دعم الأقلية المسلمة في بريطانيا خلال الفترة 1405-1436 هـ / 1985 - 2015 م أ. فاطمة محسن علي آل مهدي القحطاني	395
10	التحليل الكمي لصناعة الخبز في منطقة القصيم أ.د. محمد إبراهيم الدغيري / أ. أمل علي الوشمي	435

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

التحديات التعليمية التي تواجه طلاب
الجامعة الإسلامية التوطين وسبل التغلب عليها

إعداد

د. هلال محمد الحارثي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد
بالجامعة الإسلامية



المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة التَّحَدِّيات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدّارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم، ومعرفة الفروق بين الطلاب في هذه التحديات من حيث: المرحلة الجامعية، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والإلمام باللغة العربيّة، والقارّة التي ينتمي إليها الطالب، وبناء على نتائج الدراسة تم تقديم بعض المقترحات للتغلب على هذه التحديات.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالبًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واستخدم الباحث استبانة الكشف عن التحديات التعليمية (إعداد الباحث)، وتتكون من (عشرة) أبعاد: نظام الدراسة، أعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، الاختبارات، الإرشاد الطلابي، النظام الإداري، الخدمات العامة، الطلاب، المكتبة الجامعية، التقنيات الإلكترونية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأساليب الإحصاء المتمثلة في: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الثبات " ألفا- كرونباخ"، واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson).

وأظهرت النتائج أنّ مستوى التحديات التعليمية التي يواجهها الطلاب الدوليين الدّارسين في الجامعة الإسلامية جاءت بدرجة مرتفعة، بنسبة مئوية بلغت (٧٥,٦١٤٢ %)، ومتوسط حسابي مقداره (٣,٧٨٠٧١)، مع وجود فروق تعزى لمتغير "التخصص" لصالح التخصصات النظرية، وفروق تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح تقدير الـ "ممتاز"، ولم تظهر النتائج وجود فروق تعزى لمتغيرات: المرحلة الجامعية، والإلمام باللغة العربية، والقارّة التي ينتمي إليها الطالب، وتوصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات.

الكلمات الدالة (المفتاحية): التحديات التعليمية، الطلاب الدوليون، الجامعة

الإسلامية.

مقدمة

تواجه معظم أنظمة التعليم في دول العالم -حتى المتقدمة منها- العديد من الصعوبات والتحديات التي تؤثر على العملية التعليمية، وتؤثر على أداء الطلاب، وتحصيلهم الدراسي، ولكنها تختلف في نوعيتها ودرجة حدتها من مجتمع إلى آخر، وهذا كله قد يحد من فاعلية الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة في سبيل تحقيق أهدافها.

ولا شك أنّ التعرف إلى هذه التحديات التي تواجه هذه الأنظمة التعليمية والإدارية بمستوياتها المختلفة، وكذلك المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب؛ يعد البداية الصحيحة لمعالجتها، ومن ثم تحقيق الكفاءة والفاعلية المنشودة للعملية التعليمية في هذه الجامعات (آل ناجي، ٢٠١٦، ٣٣٥).

وفي هذا الإطار تسعى المؤسسات التعليمية في جميع دول العالم إلى التطوير والإصلاح المستمر للعملية التعليمية، إلا أنه لا تزال بعض الجامعات العربية تعاني من جوانب الضعف، وعدم القدرة على تخريج طلاب قادرين على بناء مستقبل واقعي في ضوء متطلبات الواقع العملي للحياة، إضافة إلى أنّ عدم القدرة على تغيير مواقف الطلاب السلبية من الجامعة، وعدم القدرة على تنمية قدرتهم ومهاراتهم لمواجهة المشكلات التي قد تواجههم في مواقف الحياة المختلفة؛ تأتي كأحد أبرز العوامل التي تعوق فاعلية الجامعة في القيام بوظيفتها على النحو المنشود (درويش والحري، ٢٠١٣، ١١٨).

وفي المملكة العربية السعودية يواجه التعليم الجامعي العديد من التّحدّيات التي قد تعترض تحقيق بعض أهدافه أحياناً، وتسعى الجامعات إلى التصدي لهذه التحديات والمشكلات التي تواجه تنفيذ خططها وبرامجها، وذلك إيماناً منها أنّ تحقيق أهدافها يرتبط بتجويد مخرجاتها، ومعالجة المشكلات المرتبطة بذلك، والتي يأتي من أهمها التحديات التعليمية التي تواجه طلابها، لا سيّما الطلاب الدوليين الوافدين للدراسة فيها؛ حيث إنّ من الطبيعي أن يواجه أي طالب مغترب انتقل للدراسة من بلد المنشأ إلى بلد جديد بعض

العقبات أو التحديات؛ وذلك نظرًا لاختلاف البيئة أو مدى الإلمام باللغة العربية أو اختلاف الثقافة أو طبيعة المجتمع بما فيه من قيم وعادات وتقاليده، إضافة إلى اختلاف المرحلة الجامعية عن مراحل التعليم العام، وما فيها من خبرات جديدة يجب على الطالب مواجهتها واجتيازها، مثل: التعرف على الأنظمة واللوائح في الجامعة، والتكيف مع المناخ الأكاديمي، واختيار التخصص الأكاديمي، واستخدام مرافق وتجهيزات الجامعة، إضافة إلى نمط الدراسة الجامعية وما تتطلبه من الاعتماد على الذات، واستخدام المهارات العقلية العليا في عملية التعلم كالتحليل، والتفكير الناقد، وكتابة البحوث والتقارير والملخصات اليومية، وهو ما يختلف عن البيئة المدرسية التي تعتمد في الغالب على الاستذكار وحل الواجبات المنزلية مع الاعتماد على المعلم كمصدر أساسي لعملية التعلم، وكل ذلك يشكل تحديات حقيقية تواجه الطلاب بصفة عامة، والطلاب الدوليين بصفة خاصة، لا سيّما وأنه ومنذ عصور قديمة وطلبة العلم في شتى أنحاء العالم يقصدون أرض الحرمين الشريفين ومهبط الوحي؛ لينهلوا ويتعلموا من علم العلماء، ولهذا الأسباب يفد اليوم طلاب العلم إلى جامعات المملكة العربية السعودية (السميح، ٢٠١٠، ١٧).

ومع ذلك فإنّ قبول الطلاب الوافدين من دول العالم المختلفة في التعليم الجامعي يعد من أكبر التّحدّيات التي تواجه الجامعات لا سيّما الجامعات التي تتصف بالتنوع، وبالتالي يجب أن تسعى هذه الجامعات لتفعيل مبدأ المشاركة الواسعة في النشاطات الطلابية والاجتماعية للطلاب الدوليين الوافدين من مختلف دول العالم، حتى تسهّل موضوع اندماجهم في المجتمع بصفة عامة، وعلى مسؤولي الجامعات وصانعي السياسات الجامعية أن يركزوا اهتمامهم في استثمار الطاقات والموارد المتاحة لإعداد أنظمة تعليمية تعالج هذه التحديات التي قد تواجه الطلاب، وذلك لتحقيق الرسالة التعليمية المنشودة بفاعلية وكفاءة (نيومان، كوتويرير، وسكاري، ٢٠١٠، ٢٣٦)، خاصّة مع انتشار العلم وقيام المملكة ممثلة في جامعاتها المختلفة بتوفير العديد من المنح الدراسية للطلاب الدوليين الوافدين من أبناء

الدول والأقليات الإسلامية من مختلف جنسيات وأقليات العالم، والذين يشكل طلاب قارتي آسيا وأفريقيا غالبيتهم؛ وذلك لأن معظم الدول الإسلامية والأقليات الإسلامية الكبيرة توجد في هاتين القارتين، حيث بدأ استقبالهم مع نشأة التعليم العالي في المملكة، وبعد العام ١٣٨١هـ — بداية الانطلاقة الحقيقية لاستقبال طلاب المنح الدراسية، وذلك بعد إنشاء الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة التي تضم أكثر من نصف طلاب المنح الدراسية الدارسين في جامعات المملكة العربية السعودية؛ لأنها أنشئت من أجل خدمة أبناء العالم الإسلامي، ولأن نسبة الطلاب الدوليين الدارسين فيها يشكلون نحو ٨٥٪ من مجموع طلبتها (اليحيى، ١٩٩٥، ٩١).

وإذا ما نظرنا لأهداف الجامعات فلإننا نجد أنه لم تعد هذه الجامعات مجرد مراكز أكاديمية للبحث العلمي فحسب، بل أصبحت مؤسسات ثقافية للشباب، يتم من خلالها إتاحة التواصل والتفاعل الحيوي في شتي الاتجاهات العلمية والثقافية، ومن أجل هذا ينبغي أن يكون جهدها موجهاً نحو إعداد الطلاب لتحمل المسؤولية، ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم، وهذا يمثل الدور الاستراتيجي للجامعة، والذي يميزها عن باقي مؤسسات المجتمع أو المؤسسات التربوية الأخرى (الظفيري، ٢٠١٤، ٧١).

وبذلك تبرز أهمية دراسة هذه التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية، والوقوف على أسبابها، ومحاولة تقديم الحلول لمواجهتها، وذلك من أجل تجويد مخرجات التعلم، وتحقيق أهداف التعليم الجامعي بصفة عامة، والجامعة الإسلامية بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة

على الرغم مما تقدمه الجامعة الإسلامية لطلاب المنح الدراسية الدوليين من رعاية أكاديمية واجتماعية وثقافية وصحية وتوجيهية شاملة؛ والتي تشمل تقديم المنحة الدراسية مجاناً، وتحمل تكاليف السفر، ثم ما يحصل عليه طالب المنحة الدراسية الخارجية من

مكافآت مالية، وتأمين السكن والرعاية الصحيّة لهم ولأسرهم، وتقديم الوجبات الغذائية بأسعار رمزية مخفضة، إلّا أنه من الطبيعي أن يكون لتجمع هذا العدد من الطلاب الذين ينتمون لنحو (١٥٠) جنسيّة من دول العالم المختلفة، وما ينتج عنه من تفاعل بينهم في بيئة جديدة ومختلفة عن بيئاتهم الأساسية؛ الأثر الكبير في حياتهم، وبالتالي وجود تحديات تعترض مسيرة دراستهم بالجامعة.

ومن الطبيعي أن تختلف هذه التحديات من طالب لآخر، حيث تؤدي الثقافة، والتنشئة الاجتماعية، والمرحلة الجامعية التي يدرس بها الطالب، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والقارة التي ينتمي إليها الطالب، والثقافة والإمام باللغة العربية؛ دورًا أساسيًا في القدرة على تجاوز هذه التحدّيات، وبالتالي سرعة تحقيق التكيف النفسي، والتوافق الدراسي، إضافة إلّا أنه ومع انتقال الطالب من المرحلة الثانوية إلى الجامعة فمن الطبيعي أن يواجه تحديات أكاديمية واجتماعية ونفسية؛ إذ أنها انعكاس لما يعيشه الفرد من ضغوط حياتية مختلفة، أو قد تكون نتيجة للتطور التقني الهائل في العصر الحالي ومحاولة مواكبة هذا التطور، بالإضافة إلى بحثه عن الأمان النفسي والوظيفي بعد الجامعة، وبالتالي تسهم هذه العوامل بشكل كبير في إحداث نوع من عدم الاستقرار، أو نوع من المشكلات التي تؤثر على المستوى الدراسي لديه (معشي، ٢٠١٣، ٢٩٤).

ومع ذلك فإن العديد من الدراسات والأبحاث تؤكد وجود العديد من المشكلات التي يواجهها الطلاب في المرحلة الجامعية، حيث تؤثر هذه التحديات على توافقهم الدراسي والنفسي وإنجازهم الأكاديمي وتحصيلهم العلمي (الصغير، ٢٠٠١؛ درويش والحري، ٢٠١٣؛ القرني، ٢٠١٧).

وبحكم عمل الباحث في مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة، ومن خلال اطلاعه اليومي على الحالات الإرشادية التي تتم دراستها بالمركز أو الوحدات الإرشادية في كليات ومعاهد الجامعة؛ فقد لاحظ العديد من التحديات والصعوبات التي تواجه الطلاب -خاصة

الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة-، فأثر الباحث التصدي لهذه التحديات بهذه الدراسة؛ التي تتناول الكشف عنها وتقديم الحلول لها، وذلك إسهامًا في الرقي بمستوى العمل في الجامعة؛ حيث تتناول هذه الدراسة التحديات التعليمية المتمثلة في: نظام الدراسة، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والاختبارات، والإرشاد الطلابي، والنظام الإداري، والخدمات العامة، والطلاب، والمكتبة الجامعية، والتقنيات الإلكترونية، ومعرفة الفروق في طبيعة هذه التحديات بين الطلاب من حيث: المرحلة الجامعية، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والقارة التي ينتمي إليها الطالب، والإلمام باللغة العربية، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على استبانة التحديات التعليمية تعزى لمتغير المرحلة الجامعية (بكالوريوس - دراسات عليا)؟.
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على استبانة التحديات التعليمية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (نظري - علمي)؟.
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على استبانة التحديات التعليمية تعزى لمتغير المعدل التراكمي (ممتاز - جيد جدًا - جيد فأقل)؟.
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على استبانة التحديات التعليمية تعزى لمتغير الإلمام باللغة العربية (مُلمّ باللغة العربية - غير مُلمّ باللغة العربية)؟.
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على استبانة التحديات التعليمية تعزى لمتغير القارة التي ينتمي إليها الطالب (أفريقيا، آسيا، أوروبا)؟.

٦. ما سبل التغلب على التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية؟.

أهداف الدراسة:

١. تحديد التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢. قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تحديد التحديات التعليمية لدى الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية، والتي تعزى للمتغيرات التالية: المرحلة الجامعية، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والإلمام باللغة العربية، والقارة التي ينتمي إليها الطالب.

٣. تقديم بعض المقترحات للتغلب على التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أهمية الدراسة:

أولاً - الأهمية النظرية:

١. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المتغيرات التي تتناولها؛ حيث يُعد مفهوم التحديات التعليمية من المفاهيم المرتبطة بحياة الطالب، كما ترتبط بالعديد من المتغيرات الديموغرافية التي تؤثر في حياة الطالب الجامعي ومسيرته التعليمية.

٢. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية مجتمع الدراسة (طلاب المنح الدراسية الدوليين)؛ حيث يشكلون غالبية طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣. من المؤمل أن تقدم الدراسة أدلة علمية ومحتية تكشف عن طبيعة التحدّيات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعلاقتها ببعض المتغيرات.

٤. يؤمل من هذه الدراسة سد نقص بحثي؛ حيث لم يجد الباحث دراسة سابقة عربية أو أجنبية تناولت موضوع التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ الأمر الذي قد يفتح المجال لاستثارة دراسات مستقبلية في هذا المجال.

٥. من المؤمل أن تكون هذه المحاولة من قبل الباحث ذات فائدة للباحثين في مجال التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في جامعات المملكة العربية السعودية، والوطن العربي، ودافعاً للمزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال.

٦. من المؤمل أن تؤدي نتائج الدراسة إلى وضع استراتيجيات وخطط لسبل التغلب على التحديات التي تواجه الطلاب، وذلك بما يخدم الخطة الاستراتيجية للجامعة، وبالتالي تحقيق أهداف الجامعة العليا، وتوجيه إمكاناتها، والحفاظ على مواردها، وجهد العاملين فيها، وهو ما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحسين وتجهيز مخرجات التعليم.

ثانياً - الأهمية التطبيقية:

١. تحديد التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعلاقتها ببعض المتغيرات.

٢. تفيذ الدراسة أصحاب القرار في الجامعة بما تقدمه من نتائج يمكن أن تمثل واحداً من الأساسات لبناء البرامج التربوية والإرشادية للحد من أي مشكلة قد تواجه الطلاب، وتساعدتهم في تفهم حاجاتهم، ودعم استقرارهم النفسي والأكاديمي.

٣. تزويد المكتبة العربية باستبانة -من إعداد الباحث- للكشف عن التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية، وهو ما يمكن استخدامها والإفادة منهما في الدراسات المستقبلية، مما يُعد إضافة للمكتبة العربية في مجال الدراسات التربوية بصفة عامة.

٤. تقديم بعض المقترحات للتغلب على التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعات السعودية بصفة عامة والجامعة الإسلامية بصفة خاصة، وذلك بناء على نتائج الدراسة.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: التحديات التعليمية التي تواجه طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين (نظام الدراسة، أعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، الاختبارات، الإرشاد الطلابي، النظام الإداري، الخدمات العامة، الطلاب، المكتبة الجامعية، التقنيات الإلكترونية)، وسبل التغلب عليها.
- حدود بشرية: طلاب المنح الدراسية الدوليون المقيدون في سجلات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤١ هـ..
- حدود مكانية: تتمثل في كليات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعددها عشر كليات نظرية وعلمية.
- حدود زمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤١ هـ.

مصطلحات الدراسة:

- التحديات التعليمية، وتعرف طبقاً لأغراض الدراسة الحالية بأنها: الصعوبات والمعوقات والمشكلات التي تواجه الطلاب خلال دراستهم الجامعية، والتي يكون لها أثر في عملية تعلمهم وتوافقهم الدراسي، وذلك فيما يتعلق بـ: نظام الدراسة، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والاختبارات، والإرشاد الطلابي، والنظام الإداري، والخدمات العامة، والطلاب، والمكتبة الجامعية، والتقنيات الإلكترونية.
- الطلاب الدوليون، هم: طلاب المنح الدراسية الذين حصلوا على مقاعد دراسية مخصصة لغير السعوديين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (القرني، ٢٠١٧، ١١٣).

- ويعرفهم الباحث إجرائيًا بأنهم: الطلاب الذين قدموا من بلدانهم لإكمال تعليمهم ودراستهم (الجامعية أو العليا) في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، هي: مؤسسة سعودية عالمية، تقدم العلوم الشرعية والعربية والمعارف الأخرى للطلاب من دول العالم، وتُعنى بالبحوث العلمية والخدمات المجتمعية المتميزة، مع التوظيف الأمثل للتقنية؛ إسهامًا في نشر رسالة الإسلام الخالدة (موقع الجامعة الإسلامية، ٢٠٢٠).

الإطار النظري والدراسات السابقة

التحديات التعليمية:

- تعد التحديات التعليمية من أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، حيث تؤثر على الطالب ذاته، وعلى مستوى تحصيله الدراسي، كما أن مستوى كفاءة المؤسسة التعليمية ذاتها تتأثر بتلك التحديات.
- وأكد جودة وزايد (٢٠١٢، ١٤١) وجود عوامل لها تأثير مباشر أو غير مباشر على حدوث التحديات التي تواجه الطلاب، وتتمثل في عاملين رئيسيين:
١. عوامل ذاتية تعزى للطالب نفسه: وتتمثل في نقص الخبرة وعدم المعرفة السابقة بالنظام الجامعي، ومستوى الذكاء لدى الطالب، وحالته النفسية والجسدية، وبعض الصعوبات النفسية، وعدم وضوح الهدف من الالتحاق بالجامعة، وسوء اختيار التخصص، وضعف الثقة بالنفس، وضعف المهارات الدراسية، وعدم النجاح في إدارة الوقت.
 ٢. عوامل تنظيمية وإدارية تعزى للمؤسسة ذاتها: وتتمثل في كثرة أعداد الطلاب، وضعف دور التوجيه والإرشاد للطلاب، وقلة النشاطات الاجتماعية بالكلية، وضعف الإمكانيات المادية، أو سوء إدارتها.

أنواع التحديات التعليمية لدى الطالب الجامعي:

صنف آل ناجي (٢٠١٦، ٣٣٥) التحديات الأكاديمية إلى ثلاثة أصناف أساسية،

وهي كالتالي:

١. التحديات الظاهرة: وهذه التحديات تكون بسيطة ويستطيع الجميع رؤيتها وإدراكها وتحديدها، والتغلب عليها، مثل: الفوضى في الجامعة، أو تعطل بعض التقنيات في المعامل.

٢. التحديات الخفية: وهذه التحديات تكون غير واضحة المعالم، وبالتالي يصعب تحديد أبعادها، وتتطلب ضرورة النظر فيها بإمعان ودقة لإدراكها؛ حتى تتم مواجهتها بفاعلية وكفاءة، مثل: استمرار تدني نتائج تحصيل الطلاب مع وجود حوافز مناسبة لأعضاء هيئة التدريس، أو ارتفاع معدل الغياب للطلاب والعاملين في الجامعة.

٣. التحديات الكامنة: وهي تحديات ليست قائمة في الوقت الحاضر، ولكن من المحتمل أن تظهر في المستقبل، مثل: أن يكون مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس جيداً في الوقت الراهن، ولكن عدم وجود خطة لتنمية مهاراتهم قد يؤدي إلى تدني مستوى أدائهم في المستقبل.

وطبقاً لأغراض الدراسة الحالية يصنف الباحث التحديات التعليمية التي تواجه طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين إلى:

أولاً- تحديات تتعلق بنظام الدراسة: ويقصد بها العوامل التنظيمية الإدارية، والتي تشمل على نظام القبول والتسجيل واجراءاتها، وتطبيق أنظمة ولوائح الجامعة.

ثانياً- تحديات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس: ويقصد بها دور عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية وعلاقته بالطلاب، ومدى الالتزام بالنظام الإداري للجامعة.

ثالثاً- تحديات تتعلق بالمقررات الدراسية: ويقصد بها مدى قدرة المقررات الدراسية على تحقيق المعايير الدولية اللازمة.

رابعاً- تحديات تتعلق بالاختبارات: ويقصد بها مدى تطبيق المعايير لتوظيف الاختبارات لقياس مدى اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات اللازمة.

خامساً- تحديات تتعلق بالإرشاد الطلابي: ويقصد بها مدى ما يقدم للطلاب من دعم لتحقيق هدفه من دخول الجامعة بكفاءة ويسر؛ من خلال مساعدته على التكيف مع النظام الأكاديمي، وتزويده بالمعلومات والمهارات الدراسية المختلفة التي تمكنه من الوفاء بالتزاماته الأكاديمية بنجاح.

سادساً- تحديات تتعلق بالنظام الإداري: ويقصد بها الإجراءات الإدارية وأنظمة ولوائح الجامعة.

سابعاً- تحديات تتعلق بالخدمات العامة: ويقصد به مدى توفير الجامعة للخدمات العامة التي يحتاجها الطلاب في حياتهم كالسكن والمواصلات والتغذية.

ثامناً- تحديات تتعلق بالطلاب: ويقصد بها مدى التواصل والتفاعل والمشاركة والعلاقات بين طلاب الجامعة.

تاسعاً- تحديات تتعلق بالمكتبة الجامعية: ويقصد بها مدى توافر المعايير الدولية للمكتبات الجامعية، وتتناول الخدمات التي تقدمها للزوار من طلاب الجامعة.

عاشراً- تحديات تتعلق بالتقنيات الإلكترونية: ويقصد بها مدى تفعيل التقنيات الإلكترونية في عملية التعليم، ودورها في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري للجامعة.

طلاب المنح الدراسية الدوليون:

تقدم الجامعات في المملكة العربية السعودية منحاً دراسية للطلاب الدوليين غير السعوديين؛ لإكمال دراستهم الجامعية في البكالوريوس أو الدراسات العليا، وتشمل المنحة الدراسية تأمين المقعد الدراسي الذي يحصل عليه الطالب غير السعودي للدراسة في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (الشمrani، ٢٠١٤، ٣٠).

أنواع المنح الدراسية:

تنقسم المنح الدراسية في جامعات المملكة العربية السعودية إلى قسمين:

١. منحة داخلية: وهي المنحة الدراسية المقدمة للطلاب المقيمين في المملكة إقامة نظامية.

٢. منحة خارجية: وهي المنحة الدراسية المقدمة للطلاب غير المقيمين في المملكة. (القرني، ٢٠١٧، ١٢٠)

مزاي المنح الدراسية:

١. الرعاية الصحية للطلاب، ولأفراد أسرته الذين يتم استقدامهم للإقامة معه.
 ٢. صرف مكافأة شهرين بدل تجهيز عند القدوم.
 ٣. صرف مكافأة ثلاثة أشهر بدل تخرج لشحن الكتب.
 ٤. صرف المزايا المالية التي يتمتع بها طلاب المؤسسة التعليمية الآخرين.
 ٥. يعامل طالب المنحة الدراسية المنتظم في معهد تعليم اللغة العربية معاملة زملائه طلاب المرحلة الجامعية في التخصصات النظرية في المزايا المالية.
 ٦. تأمين الوجبات الغذائية بسعر رمزي مخفض.
 ٧. توفير السكن، والرعاية العلمية، والاجتماعية، والثقافية، والتدريبية المناسبة.
 ٨. صرف تذاكر الطيران، أو تعويض الطالب بقيمتها إذا قدم على نفقته الخاصة.
- رعاية طلاب المنح الدراسية أثناء الدراسة:
١. إيجاد وحدة في المؤسسة التعليمية تعنى بهم، ويقوم عليها مشرفون أكفاء.
 ٢. إعداد برامج لتعريفهم بالمملكة، وعلمائها، ومسؤوليها؛ للإفادة من علمهم وخبراتهم.

٣. توثيق أواصر التواصل بينهم وبين الطلاب السعوديين من خلال النشاطات الطلابية، والبرامج المشتركة.

٤. ربطهم بأعضاء هيئة التدريس، من خلال الإشراف الأكاديمي، والتوجيه والإرشاد.

٥. دعم برامج المنح الدراسية من خلال الصندوق الخيري في المؤسسة التعليمية، والذي يقوم على الإعانات والتبرعات، والهبات، والوصايا، والأوقاف، وما تخصصه المؤسسة من ميزانيتها لذلك.

٦. دعم المتميزين من طلاب المنح الدراسية وتشجيعهم مادياً ومعنوياً.

٧. إتاحة الفرصة للبارزين منهم للمشاركة في وسائل الإعلام المختلفة بالمملكة.

٨. الاستفادة منهم في بعض برامج الوزارات والمؤسسات الحكومية والمؤسسات الخيرية الرسمية في المملكة.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

أنشئت عام ١٣٨١هـ، وبدأت الدراسة فيها يوم الأحد الثاني من جمادى الآخرة لعام ١٣٨١هـ، وتهدف إلى:

١. تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة، والتعليم الجامعي، والدراسات العليا.

٢. غرس الروح الإسلامية وتنميتها، وتعميق التدين العملي في حياة الفرد والمجتمع، المبني على إخلاص العبادة لله، واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم.

٣. إعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية خاصة، وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي عامة.

٤. تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين، وتهيئة علماء متخصصين في العلوم الإسلامية والعربية، وفقهاء في الدين متزودين بالعلوم والمعارف التي تؤهلهم للدعوة إلى الإسلام، وحل ما يعترض للمسلمين من مشكلات في شؤون دينهم ودنياهم على هدى الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح.

٥. تجميع التراث الإسلامي والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره.

٦. إقامة الروابط العلمية والثقافية بالجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم وتوثيقها لخدمة الإسلام وتحقيق أهدافه.

وتضم الجامعة الإسلامية عددًا من الكليات التي تستقبل الطلاب الدوليين بشكل سنوي، وهي: كلية الشريعة، وكلية الدعوة وأصول الدين، وكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، وكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، وكلية اللغة العربية، وكلية الهندسة، وكلية الحاسب الآلي، وكلية العلوم، والسنة التحضيرية، وكلية الأنظمة والدراسات القضائية، ومعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (موقع الجامعة الإسلامية على شبكة الإنترنت، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء يتم عرض نماذج من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، حيث تم الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت المشكلات والتحديات التي تواجه الطلاب الدوليين، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

هدفت دراسة الصغير (٢٠٠١) إلى تقصي العلاقة بين عدد من المتغيرات وخصائص الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض، ومستوى تكيفهم الاجتماعي مع المجتمع السعودي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٩٨) طالبًا من الطلاب الوافدين الدارسين في جامعة الملك سعود بالرياض. وتوصلت النتائج إلى اختلاف الطلاب في مستوى تكيفهم الاجتماعي باختلاف خصائصهم الاجتماعية والثقافية والديموغرافية والمادية والأكاديمية، وتصدر متغير الإمام باللغة العربية هذه العوامل في الإمام بعبادات وتقاليده المجتمع السعودي، ثم درجة العلاقة بالإداريين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ثم الحالة الاقتصادية، ثم التحصيل الدراسي، ثم العمر، ثم المدة الزمنية التي يقضيها الطالب في المملكة، ثم درجة المشاركة في الأنشطة اللاصفية، ثم عدد الأصدقاء السعوديين، وأكدت النتائج أن العلاقة بين هذه

المتغيرات ومستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلاب الوافدين تتفاوت في قوة دلالتها وارتباطها وتأثيرها على المتغير التابع (مستوى التكيف الاجتماعي)، وأن مستوى التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين يتباين تبعاً للحالة الزوجية جاء لصالح الطلاب غير المتزوجين. وهدفت دراسة تاسك (Tucic, 2008) إلى تقييم احتياجات الطلاب الدوليين الدارسين في مدينة سيدني، وكشفت عن تجاربهم في مواجهة الصعوبات والتحديات التي واجههم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة المقابلة وهي عبارة عن أسئلة مفتوحة مع (١٤) طالباً من مؤسسات التعليم العالي من الجامعات الحكومية والخاصة، و(تسعة) أفراد من مقدمي الخدمات في هذه الجامعات، وذلك وفق متغيرات: الجنسية، والخلفية الثقافية، والعمر، وسنوات الدراسة في مدينة سيدني. وتوصلت النتائج إلى العديد من القضايا والتحديات التي تواجه الطلاب الدوليين بشكل يومي، ومنها: السكن والإقامة، والأمن، والعزلة الاجتماعية، والظروف الاقتصادية، وعدم وجود خدمات الدعم والمساعدة.

وهدفت دراسة السميح (٢٠١٠) إلى معرفة الصعوبات الإدارية والتعليمية التي تواجه طلاب المنح الدوليين الدارسين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، إضافة معرفة درجة استفادتهم من التسهيلات الإدارية والتعليمية لهم، والتوصل إلى إستراتيجية متكاملة تساعدهم في تحقيق أهدافهم، مع تقديم الحلول المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من (١٢٥) طالب منحة دراسية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وتوصلت النتائج إلى ضعف فهم طلاب المنح الدراسية لأسئلة الاختبارات بسبب عدم الإلمام باللغة العربية، وتأخر خروج نتائج الاختبارات مما قد يؤجل موعد سفرهم لبلداتهم، وقلة المكافآت المالية وتأخرها، وتعقد إجراءات الاستعارة من المكتبة الجامعية في

ظل ارتفاع أسعار الكتب، ونقص المراجع في المكتبة المركزية، وتعقد إجراءات القبول في السكن الجامعي، وضعف الرعاية الصحية والاجتماعية.

وهدفت دراسة Drozhzhina (2013) إلى معرفة التحديات الأكاديمية التي تواجه الطلاب الدوليين في الصين، ودور الجامعات في تهيئة المناخ المناسب لتحقيق التكيف الأكاديمي لهم، واستخدم الباحث المنهج النوعي من خلال إجراء المقابلة مع (٢٠) طالبًا. وأوضحت النتائج أن ثلاثة أنواع من التحديات تواجه الطلاب الدوليين وتؤثر في عملية التكيف الأكاديمي، وهي: التحديات الأكاديمية، والتحديات الاجتماعية والثقافية، والتحديات المتعلقة بالإلمام باللغة الصينية، وأن الجامعات الصينية تواجه هذه التحديات من خلال برامج الإرشاد الطلابي، والغمر مع الأقران، وتقديم الدعم النفسي المناسب، وذلك في سبيل مساعدة الطلاب الدوليين على التغلب على هذه التحديات.

وهدفت دراسة الدبوبي وأعمر (٢٠١٤) إلى معرفة مستوى التكيف النفسي والدراسي للطلاب الوافدين في جامعة العلوم التطبيقية بالأردن، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من (٢١٠) طالبًا وطالبة من مختلف التخصصات الأكاديمية والمستويات الدراسية. وأظهرت نتائج الدراسة مدى شعور الطلبة الوافدين بالغربة والقلق على مستقبلهم الأكاديمي، وشعورهم بالقلق فترة الاختبارات، مع وجود مستوى متقارب في التكيف النفسي والدراسي لدى طلبة الكليات والتطبيقية والإنسانية، وعدم وجود فروق بين الطلبة تعزى لمتغيرات: سنوات الدراسة، والجنس، والجنسية.

وهدفت دراسة الشمراني (٢٠١٤) إلى معرفة واقع وأنواع المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية بجامعة أم القرى، ومعرفة درجة وجود المشكلات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والاقتصادية وفقًا لمتغيري الكلية، والسنة الدراسية، مع تقديم الحلول لها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة مطوّرة على عينة عشوائية مكونة

من (٢٨٠) طالبًا. وتوصلت النتائج إلى وجود مشكلات اجتماعية بدرجة ضعيفة، ومشكلات ثقافية بدرجة متوسطة أبرزها قلة المراجع الثقافية، وصعوبة التواصل اللفظي مع المجتمع، ووجود مشكلات تعليمية بدرجة متوسطة من أبرزها استخدام طريقة الإلقاء في شرح الدروس من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس، ومشكلات اقتصادية بدرجة متوسطة من أبرزها ضعف المكافآت المالية الشهرية، وغلاء سعر المراجع، مع وجود فروق في المشكلات الاقتصادية تعزى لمتغير نوع الدراسة في كلية الشريعة وكلية الدعوة وأصول الدين، وفروق في المشكلات التعليمية وفقًا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأولى.

وهدفنا دراسة السعادية، العواودة، والحديدي (٢٠١٥) إلى معرفة المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تواجه الطلبة الوافدين من دول الخليج للدراسة في الجامعات الأردنية الواقعة في محافظة البلقاء (جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة عمان الأهلية)، وكشف الفروق في مواجهة هذه المشكلات حسب بعض المتغيرات، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة تم تطويرها لغايات جمع المعلومات على عينة عشوائية مكونة من (٢٠٠) طالب خليجي من الذكور والإناث. وأظهرت النتائج أن المشكلات النفسية تحتل المرتبة الأولى عند الطلبة الخليجيين في الجامعات الأردنية، ثم المشكلات الأكاديمية، ثم الاجتماعية، وأن أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجههم هي عدم الارتياح والرضا عن التخصص، وأبرز المشكلات الاجتماعية هي ارتفاع أسعار المساكن للخليجيين، أما المشكلات النفسية فأبرزها الضيق والاكتئاب نتيجة الابتعاد عن الأسرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى إلى الجامعة والعمر والدخل الشهري للطلاب، مع وجود فروق في المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى إلى الجامعة والعمر والدخل الشهري للطلاب، وعدم وجود فروق في المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية تعزى إلى الجنس، وعدم وجود فروق في المشكلات الأكاديمية والنفسية تعزى إلى الحالة الاجتماعية، ووجود فروق في المشكلات الاجتماعية تعزى إلى الحالة الاجتماعية.

وهدفت دراسة Osman, Sayed, Ali and Hamadi (2016) إلى تحديد التحديات التي يواجهها الطلاب الأجانب الذين يدرسون في جامعة سكاريا في تركيا، واستخدم الباحثون المنهج النوعي للبحث من خلال تطبيق أداة المقابلة المقننة، على عينة مكونة من (٣٧) من الطلاب الدوليين من مختلف البلدان المسجلين في جامعة سكاريا في تركيا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تباين في استجابات عينة الدراسة وتعزي إلى متغيرات: اللغة، السكن، البيئة التعليمية والثقافية، والأنشطة التفاعلية، وأن هذه التحديات تختلف من طالب إلى آخر، وأن تطوير الطلاب قدرات ومهارات على مواجهة هذه التحديات؛ وذلك من خلال بناء ثقافة جديدة للطلاب تعمل على احترام التباين في ثقافات الطلاب.

وهدفت دراسة Tatiana & Andrey (2016) إلى معرفة التحديات التي تواجه الطلاب الأجانب الدوليين الدارسين في الجامعات الروسية، واستخدم الباحثان منهج البحث النوعي من خلال دراسة حالة (عشرة) طلاب أجانب من الدارسين في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، من طلاب جامعة "قازان" بمدينة "كيروف" الروسية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من دول مختلفة، مثل: مثل الصين، وإيران، وكازاخستان، وأوزبكستان، وطاجيكستان، وتركمانستان، وتم إجراء جلسات المقابلة ما بين مختبر أبحاث الجامعة، أو سكن الطلاب، واستغرقت كل مقابلة نحو (٧٠) دقيقة، عن طريق تسجيلها بالفيديو أو مسجل الصوت. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعات الروسية يواجهون غالبًا سلسلة من الصعوبات والتحديات الأكاديمية والاجتماعية والثقافية، كما يواجهون تحديات تتعلق بالعزلة الاجتماعية، والتكيف الثقافي.

وهدفت دراسة القرني (٢٠١٧) إلى معرفة مشكلات طلاب المنح الدراسية بجامعة تبوك والآليات الإجرائية لمعالجتها، وتسليط الضوء على الفروق بين الطلبة وفق متغيرات الجنس، والتخصص، والقارة التي ينتمي إليها الطالب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانتين على عينة عشوائية مكونة من (٩٦) طالبًا وطالبة من طلبة المنح

الدارسين في جامعة تبوك. وأظهرت النتائج أن متوسط تقديرات عينة الدراسة للمشكلات التي يواجهها طلاب المنح جاء بدرجة متوسطة لجميع المشكلات، وجاءت المشكلات الاقتصادية بدرجة عالية؛ نظرًا لحاجة طلاب المنح للمال، ووجود فروق لتقديرات الذكور عن تقديرات الإناث للمشكلات الكلية لصالح الذكور، ووجود فروق لتقديرات الذكور لكل من المشكلات الاجتماعية، والثقافية عن تقديرات الإناث لصالح الذكور، ووجود فروق لصالح طلاب التخصصات العلمية على التخصصات الأدبية على مستوى مشكلات الكلية، وفي المشكلات الثقافية لصالح الأقسام العلمية.

وهدفت دراسة الزغول ومطالقة (٢٠١٨) إلى معرفة التحديات التعليمية التي تواجه الأقليات المسلمة في جمهورية ألمانيا، واقترح سبل علاجها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة لجميع البيانات. وجاءت أبرز نتائج الدراسة أن أهم التحديات التعليمية للأقلية المسلمة في ألمانيا، هي: تلقى الطالب المسلم المنهج الدراسي الغربي المبني على ركائز وأسس لا دينية، ونظام الدراسة المختلط، واستخدام الكتب غير الموثوق فيها في تدريس الإسلام في المعاهد والمدارس، وعدم وجود خطط موحدة لتعليم أبناء الأقلية المسلمة.

وهدفت دراسة Zafar, Kousar and Abdul Rehman (2018) إلى تحديد التجارب الأكاديمية للطلاب الدوليين في معهد التعليم العالي في باكستان، واستخدم الباحثون منهج البحث النوعي من خلال تطبيق أداة المقابلة المقننة لاستطلاع تجارب الطلاب فيما يتعلق بالجوانب الأكاديمية، والقضايا النفسية والاجتماعية التي تواجههم على عينة متجانسة من طلاب دول الخليج الذين يدرسون في معهد لاهور بباكستان. وأظهرت النتائج أن ٧٥٪ من الطلاب يواجهون العديد من العوائق الأكاديمية في باكستان و٥٦٪ يواجهون مشكلات نفسية، مما أثر على تحصيلهم الأكاديمي، كما تتأثر علاقة المعلم بالطلاب

الدوليين بسبب ضعف التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، مما يشعر الطلاب الدوليون بالحنين إلى الوطن، والاكتئاب، وعدم الاستقرار في غياب أسرهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة؛ يتضح أن جميع الدراسات أجمعت على أن طلاب المنح الدراسية أو الوافدين للدراسة في الجامعات يواجهون مشكلات تعليمية ونفسية واجتماعية متعددة، ولكن بدرجات مختلفة، وبذلك فإن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وتحديد الهدف والمنهج والأداة، حيث تهدف إلى بحث المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية أو الطلاب الوافدين، وفي استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، لكنها تختلف عنها في اقتصار الكثير منها على مشكلات محددة تعليمية أو أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية، بينما شملت هذه الدراسة: نظام الدراسة وأعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية والاختبارات والإرشاد الطلابي والنظام الإداري والخدمات العامة والطلاب والمكتبة الجامعية والتقنيات الإلكترونية، كما اختلفت مع الدراسات في بحث علاقة هذه المشكلات مع بعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في: المرحلة الجامعية، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والإلمام باللغة العربية، والقارة التي ينتمي إليها الطالب، بينما اقتصرت بعض الدراسات على متغيرات محددة، مثل: دراسة (الصغير، ٢٠٠١): الإلمام باللغة العربية، والعلاقة بالإداريين وأعضاء هيئة التدريس، والحالة الاقتصادية، والتحصيل الدراسي، والعمر، والمدة الزمنية التي يقضيها الطالب في المملكة، والمشاركة في الأنشطة اللاصفية، وعدد الأصدقاء السعوديين، والحالة الاجتماعية، ودراسة تاسك (Tucic, 2008): الجنسية، والخلفية الثقافية، والعمر، وسنوات الدراسة في مدينة سيدني، ودراسة (الشمراي، ٢٠١٤): الكلية، والسنة الدراسية، ودراسة (الدبوي وأعمر، ٢٠١٤): التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، والجنسية،

ودراسة Osman, et. Al (2016): اللغة، السكن، البيئة التعليمية والثقافية، والأنشطة التفاعلية، ودراسة (القربي، ٢٠١٧): الجنس، والتخصص.

واختلفت هذه الدراسة في تحديد عينة الدراسة، حيث شملت طلاب المنح الدوليين الدارسين ممن ينتمون إلى جنسيات وثقافات مختلفة، منهم الناطق بالعربية ومنهم غير الناطق بها، ويدرسون في كليات وتخصصات متعددة، في كافة المراحل الأكاديمية (بكالوريوس ودبلوم عالي وماجستير ودكتوراه)، كما تميّزت بنشوء مشكلة الدراسة من الميدان الأكاديمي من خلال عمل الباحث في مجال تدريس الطلاب الدوليين بذات الجامعة.

وإجمالاً فقد استفاد الباحث من عرضه للدراسات السابقة في إثراء وتدعيم الإطار النظري، وتبرير مشكلة الدراسة، وصياغة الأسئلة، وكذلك تحديد المنهج المستخدم، واختيار العينة، وتحديد الإجراءات، والمعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات، وتفسير النتائج التي تم استخلاصها، كما أن الدراسات السابقة وجهت الباحث إلى العديد من المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، الذي يرصد الظاهرة في سياقها الطبيعي. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الدوليين الدارسين في جميع كليات الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة في الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ١٤٤١هـ، المقيدين في مرحلة البكالوريوس، والدراسات العليا (الدبلوم العالي، الماجستير، الدكتوراه)، والبالغ عددهم (٧٣٨٧) طالباً، ويوضح الجدول (١) أعداد طلاب المنح الدراسية الدوليين المقيدون بالجامعة الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤١هـ، وذلك حسب إحصاءات عمادة القبول والتسجيل بالجامعة:

جدول (١): أعداد الطلاب المنح الدراسية الدوليين المقيدون بالجامعة الإسلامية في مرحلتي البكالوريوس

والدراسات العليا، في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤١هـ:

المرحلة الأكاديمية	البكالوريوس	الدبلوم العالي	الماجستير	الدكتوراه	المجموع
العدد	٥٤١٨	٤٥	١٢١٩	٧٠٥	٧٣٨٧

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، وتكونت العينة من (٤٦٠) طالبًا، وتمثل ما نسبته ٦,٢٢٪ من مجتمع الدراسة، وتنوزع العينة وفقًا للجدول (٢) التالي:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية لأداة الدراسة:

م	المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
١.	المرحلة الجامعية	بكالوريوس	٣٣٨	٧٣,٥ %
		دراسات عليا	١٢٢	٢٦,٥ %
٢.	التخصص الأكاديمي	تخصص نظري	٣٤٠	٧٣,٩ %
		تخصص علمي	١٢٠	٢٦,١ %
٣.	المعدل التراكمي	ممتاز	١٣٨	٣٠ %
		جيد جدًا	٢٢٨	٤٩,٥ %
		جيد فأقل	٩٤	٢٠,٥ %
٤.	الإلمام باللغة العربية	مُلمّ باللغة العربية	٢٨٦	٦٢,١ %
		غير مُلمّ باللغة العربية	١٧٤	٣٧,٩ %
٥.	القارة التي ينتمي إليها الطالب	أفريقيا	٢٣٨	٥١,٧ %
		آسيا	١٤٠	٣٠,٥ %
		أوروبا	٨٢	١٧,٨ %

أداة الدراسة:

استبانة الكشف عن التحديات التعليمية التي تواجه الطالب الجامعي.

وصف الأداة:

استبانة للكشف عن التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية، وهي من إعداد الباحث، وتبلغ عدد فقراتها في صورتها النهائية بعد إجراء تعديلات المحكمين (٥٠) عبارة، موزعة على (عشرة) محاور، واشتمل المحور الأول على (٥) فقرات تقيس نظام الدراسة، والمحور الثاني على (٥) فقرات تقيس أعضاء هيئة التدريس، والمحور الثالث على (٥) فقرات تقيس المقررات الدراسية، والمحور الرابع على (٥)

فقرات تقيس الاختبارات، والمحور الخامس على (٥) فقرات تقيس الإرشاد الطلابي، والمحور السادس على (٥) فقرات تقيس النظام الإداري، والمحور السابع على (٥) فقرات تقيس الخدمات العامة (السكن والمواصلات والتغذية)، والمحور الثامن على (٥) فقرات تقيس الطلاب، والمحور التاسع على (٥) فقرات تقيس المكتبة الجامعية، والمحور العاشر على (٥) فقرات تقيس التقنيات الإلكترونية.

كما تشتمل الاستبانة على (خمسة) متغيرات ديموغرافية، وهي: المرحلة الجامعية (بكالوريوس - دراسات عليا)، والتخصص الأكاديمي (نظري - علمي)، والمعدل التراكمي (ممتاز، جيد جداً، جيد فأقل)، والإلمام باللغة العربية (مُلمّ باللغة العربية - غير مُلمّ باللغة العربية)، والقارة التي ينتمي إليها الطالب (أفريقيا - آسيا - أوروبا)، وقد تم اختيار هذه القارات الثلاث لأنها تمثل دول غالبية طلاب الجامعة.

بدائل الاستجابة:

يجيب الفرد عن كل فقرة في استبانة التحديات التعليمية من خلال اختيار بديل واحد من البدائل (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً)، وذلك وفقاً لمقياس "ليكرت الخماسي".

طريقة تصحيح الأداة:

تتوزع درجات الاستبانة كالتالي: مرتفع جداً = (خمسة) درجات، مرتفع = (أربع) درجات، متوسط = (ثلاث) درجات، منخفض = (درجتان)، منخفض جداً = (درجة واحدة)، ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص، بحيث تتراوح ما بين (٥٠ - ٢٥٠) درجة.

صدق أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة طريقتين للتحقق من صدق عبارات الأداة، وهي:

١. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة بصورتها الأولية (٥٠) عبارة على (١١) محكمًا من المتخصصين في التربية، وعلم النفس، والقياس النفسي، والإحصاء النفسي في جامعات مختلفة، وذلك للحكم على مدى وضوح الفقرات، وسلامة صياغتها، ومدى انتمائها للمحور الذي صنفت تحته، ثم التعديل بالإضافة أو الحذف وفقًا لآراء المحكمين، وقد اعتمدت نسبة موافقة (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين معيارًا للإبقاء على العبارة.

٢. الاتساق الداخلي (صدق البناء أو التكوين):

قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبًا لهم خصائص مماثلة لخصائص أفراد العينة الأساسية للبحث الحالي، ثم قام الباحث بحساب كل من: معاملات ارتباط درجة كل عبارة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وبالدرجة الكلية للأداة، ومعاملات ارتباط درجات كل من الأبعاد المكونة للأداة بالدرجة الكلية للأداة، وكانت معاملات الارتباط على النحو التالي:

- المحور الأول (نظام الدراسة): الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٤٨١)، والحد الأعلى (٦٥٥,٠).
- المحور الثاني (أعضاء هيئة التدريس): الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٥٩٧)، والحد الأعلى (٨١٨,٠).
- المحور الثالث (المقررات الدراسية): الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٥٣٨,٠)، والحد الأعلى (٨٥٠,٠).
- المحور الرابع (الاختبارات): الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٤٧٢,٠)، والحد الأعلى (٨٢٠,٠).
- المحور الخامس (الإرشاد الطلابي): الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٥٩٩)، والحد الأعلى (٨٧١,٠).

- المحور السادس (النظام الإداري): الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٥٣٨)، والحد الأعلى (٨٣٥،٠).
- المحور السابع (الخدمات العامة): الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٤٥١،٠)، والحد الأعلى (٧٤٢،٠).
- المحور الثامن (الطلاب): الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٥٤٢،٠)، والحد الأعلى (٨٤٣،٠).
- المحور التاسع (المكتبة الجامعية): الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٤١٢،٠)، والحد الأعلى (٨٨٨،٠).
- المحور العاشر (التقنيات الإلكترونية): الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٤٥٥،٠)، والحد الأعلى (٧٨٥،٠).
- الدرجة الكلية لأبعاد الأداة بالدرجة الكلية للأداة: الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٤٩١،٠)، والحد الأعلى (٦٨٢،٠).

وبذلك فإن جميع فقرات محاور أداة الدراسة متسقة داخليًا مع المحور الذي تنتمي له؛ مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحاور، وعليه يتضح صدق اتساقها الداخلي، مما يشير إلى اتصافها بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

ثبات درجات أداة الدراسة:

تم استخدام طريقة معامل ثبات ألفا-كرونباخ كمؤشر على ثبات التجانس الداخلي للأداة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبًا، وكانت النتائج وفق الجدول (٣):

جدول (٣): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الاستبانة:

م	المجال	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
	محاور الاستبانة		
١.	نظام الدراسة	٥	٠,٧٩

م	المجال	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
	محاوِر الاستبّانة		
٠٢	أعضاء هيئة التدريس	٥	٠,٩٣
٠٣	المقررات الدراسية	٥	٠,٩١
٠٤	الاختبارات	٥	٠,٩١
٠٥	الإرشاد الطلابي	٥	٠,٩٣
٠٦	النظام الإداري	٥	٠,٨٥
٠٧	الخدمات العامة (السكن والمواصلات والتغذية)	٥	٠,٧٧
٠٨	الطلاب	٥	٠,٩٠
٠٩	المكتبة الجامعية	٥	٠,٨٥
٠١٠	التقنيات الإلكترونية	٥	٠,٨٩
	الثبات الكلي للاستبّانة	٥٠	٠,٩٧

يتضح من جدول (٣) أن قيم معامل الثبات لكافة محاور الاستبّانة مرتفعة؛ حيث بلغت (٩٧,٠) لإجمالي فقرات الاستبّانة، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (٧٧,٠) كحد أدنى، وبين (٩٣,٠) كحد أعلى. وهذا يدل على أن الاستبّانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يعطي مؤشرًا مناسبًا لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وإمكانية إعطاء نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها في التطبيق الميداني للدراسة، وذلك بحسب مقياس "نانلي" والذي اعتمد على (٧٠,٠) كحد أدنى للثبات.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في: النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

- معامل الثبات "ألفا-كرونيباخ" (Reliability Analysis Scale).

- استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test)؛

للكشف عن دلالة الفرق بين متغيرات الدراسة.

- استخدام اختبار نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ للكشف عن دلالة الفرق بين المجموعات.
- حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- فرضيات الدراسة:
- ١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥,٠) في تحديد التحديات التعليمية لدى الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير المرحلة الجامعية (بكالوريوس - دراسات عليا).
- ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥,٠) في تحديد التحديات التعليمية لدى الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (نظري - علمي).
- ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥,٠) في تحديد التحديات التعليمية لدى الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير المعدل التراكمي (ممتاز، جيد جداً، جيد فأقل).
- ٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥,٠) في تحديد التحديات التعليمية لدى الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الإمام باللغة العربية (مُلمّ باللغة العربية - غير مُلمّ باللغة العربية).
- ٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥,٠) في تحديد التحديات التعليمية لدى الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير القارة التي ينتمي إليها الطالب (أفريقيا - آسيا - أوروبا).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول:

. ما التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية؟
 — للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج وفق الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخواص التحديات التعليمية:

م	الخواص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١.	نظام الدراسة	٣,٧٧	٠,٨٢٢٢	٧٥,٤ %	٦
٢.	أعضاء هيئة التدريس	٣,٩٤	٠,٨٣٨٧٩	٧٨,٨ %	٣
٣.	المقررات الدراسية	٣,٧١٩	٠,٨٧٤٢٢	٧٤,٣٨ %	٧
٤.	الاختبارات	٣,٨٥٩	٠,٨٠١٩٥	٧٧,١٨ %	٤
٥.	الإرشاد الطلابي	٣,٣٥٩	١,١٣٩٧٨	٦٧,١٨ %	١٠
٦.	النظام الإداري	٣,٦١٤٨	٠,٩١٠٢٨	٧٢,٢٩٦ %	٨
٧.	الخدمات العامة	٣,٤٢٧	٠,٩٦٥٨٦	٦٨,٥٤ %	٩
٨.	الطلاب	٣,٩٦٦١	٠,٨١٣٢٥	٧٩,٣٢٢ %	٢
٩.	المكتبة الجامعية	٤,٣٥٢٢	٠,٧١٨٣٠	٨٧,٠٤٤ %	١
١٠.	التقنيات الإلكترونية	٣,٨٠٠	٠,٨٥٣٠٤	٧٦ %	٥
-	الدرجة الكلية	٣,٧٨٠٧١	٠,٨٧٣٧٦٧	٧٥,٦١٤٢ %	-

يتضح من جدول (٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وترتيب التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية، وقد تراوح المتوسط الحسابي للتحديات التعليمية التي تواجه طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين ما بين (٣,٣٥٩) - (٤,٣٥٢٢)، بنسبة مئوية تتراوح ما بين (٦٧,١٨ %) - (٨٧,٠٤٤ %). وجاء في المرتبة الأولى محور "المكتبة الجامعية" بمتوسط حسابي (٤,٣٥٢٢)، ووفقاً لأوزان المتوسطات المرجحة لتفسير النتائج بحسب مقياس "ليكرت" الخماسي فإنها تعد درجة مرتفعة جداً، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى قلة الكتب الأكاديمية والمراجع التي يحتاجها الطلاب في المكتبة الجامعية، لا سيما المراجع الحديثة، وكذلك رغبة الطلاب في

توفير الأجواء المناسبة التي تساعد على القراءة والبحث في المكتبة الجامعية، ورغبتهم في تسهيل أنظمة الاستعارة منها، وإعادة الكتب إليها، وكذلك الرغبة في توسيع عدد القاعات والطاولات حتى تستوعب أعداد المرتادين والزوار، وزيادة ساعات عمل المكتبة الجامعية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة السميح (٢٠١٠) التي أظهرت مواجهة طلاب المنح بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض لمشكلة تعقيد إجراءات الاستعارة من المكتبة الجامعية، ونقص المراجع فيها، كما تتفق مع نتائج دراسة الشمراني (٢٠١٤) التي أظهرت وجود مشكلة لدى طلاب المنح الدراسية بجامعة أم القرى تتمثل في قلة المراجع الأكاديمية بالمكتبة الجامعية.

ثم جاء في المرتبة الثانية محور "الطلاب" بمتوسط حسابي (٣,٩٦٦١)، وهي درجة تعد مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة محور "أعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (٣,٩٤)، وهي درجة تعد مرتفعة، ثم المرتبة الرابعة محور "الاختبارات" بمتوسط حسابي (٣,٨٥٩) وهي درجة تعد مرتفعة، ثم المرتبة الخامسة محور "التقنيات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (٣,٨٠٠) وهي درجة تعد مرتفعة، ثم المرتبة السادسة محور "نظام الدراسة" بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وهي درجة تعد مرتفعة، ثم المرتبة السابعة محور "المقررات الدراسية" بمتوسط حسابي (٣,٧١٩) وهي درجة تعد مرتفعة، ثم المرتبة الثامنة ثم محور "النظام الإداري" بمتوسط حسابي (٣,٦١٤٨) وهي درجة تعد مرتفعة، ثم المرتبة التاسعة ثم محور "الخدمات العامة" بمتوسط حسابي (٣,٤٢٧) وهي درجة تعد مرتفعة.

وجاء في المرتبة العاشرة والأخيرة محور "الإرشاد الطلابي" بمتوسط حسابي (٣,٣٥٩) وهي درجة تعد متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى جهود الإرشاد الطلابي في مساعدة الطلاب على ما التغلب على ما يعترضهم من تحديات ومشكلات، ومراعاة برامج الإرشاد الطلابي للتنوع الثقافي والعربي بين الطلاب الدوليين في الجامعة، وذلك بما يساعد على التكيف مع الحياة الجامعية والمجتمع المحلي، وبالتالي تجاوز التحديات التعليمية التي تواجههم.

وجاءت الدرجة الكلية لمستوى التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدراسين في الجامعة الإسلامية بمتوسط حسابي (٣,٧٨٠,٧١)، ونسبة مغوية بلغت (٧٥,٦١٤٢%)، وهي درجة تعد مرتفعة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني:

— هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على استبانة التحديات التعليمية تعزي لمتغير المرحلة الجامعية (بكالوريوس — دراسات عليا)؟

— للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples) لاستجابات أفراد العينة على استبانة التحديات التعليمية التي تواجه طلاب المنح الدراسية الدوليين، وفقاً لمتغير المرحلة الجامعية (بكالوريوس — دراسات عليا)، وجاء النتائج وفق الجدول (٥):

جدول (٥): نتائج تحليل اختبار (ت) للتحديات التعليمية، وفقاً لمتغير المرحلة الجامعية

(بكالوريوس دراسات عليا):

م	المجال	المرحلة الجامعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
١.	نظام الدراسة	بكالوريوس	٣٣٨	٧٩٢٩,١٨	٢٣٤,٤	٤١١,٠	٥١٤,٠
		دراسات عليا	١٢٢	٠٣٢٨,١٩	٧٧٦٩,٣		
٢.	أعضاء هيئة التدريس	بكالوريوس	٣٣٨	٨١٠٧,١٩	٣٠١٢,٤	٦٦٩,٠	٢٩٢,٠
		دراسات عليا	١٢٢	٤٠٩٨,١٩	٩٠٠٣,٣		
٣.	المقررات الدراسية	بكالوريوس	٣٣٨	٨٤٦٢,١٨	٤٣٦١,٤	٤٩٨,١	٣١٠,٠
		دراسات عليا	١٢٢	٩٠١٦,١٧	١٤٢١,٤		
٤.	الاختبارات	بكالوريوس	٣٣٨	٤٣٧٩,١٩	١٢٤٣,٤	٩٤٤,٠	١٩٥,٠
		دراسات عليا	١٢٢	٩٠١٦,١٨	٦٧٧٤,٣		
٥.	الإرشاد الطلابي	بكالوريوس	٣٣٨	٠٩٥,١٧	٧٢٦,٥	٣٤٢,١	٦٤١,٠
		دراسات عليا	١٢٢	٩٦٧,١٥	٥٨٦,٥		
٦.	النظام الإداري	بكالوريوس	٣٣٨	٠٣٥٥,١٨	٧٦٧٠,٧٤	٢٣٣,٠	١٢٦,٠
		دراسات عليا	١٢٢	١٨٠٣,١٨	٩٢٦٤٤,٣		
٧.	الخدمات العامة	بكالوريوس	٣٣٨	٩٣٤٩,١٦	١١٨٩٩,٥	١٨٥,١	٠٨٦,٠
		دراسات عليا	١٢٢	٦٨٨٥,١٧	٩٠١٠٣,٣		

م	المجال	المرحلة الجامعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
٨.	الطلاب	بكالوريوس	٣٣٨	٨١٦٦,١٩	٢١٥٤٢,٤	٠,٩٢	١٦٩,٠
		دراسات عليا	١٢٢	٨٦٨٩,١٩	٦٥٣٦٥,٣		
٩.	المكتبة الجامعية	بكالوريوس	٣٣٨	٦٣٣١,٢١	٨٣٣٧٩,٣	٠,٣٥	٠,٣٤
		دراسات عليا	١٢٢	١١٤٨,٢٢	٨١١٢٨,٢		
١٠.	التقنيات الإلكترونية	بكالوريوس	٣٣٨	٩٢٩٠,١٨	٦٠٠١٧,٤	٤٩٦,٠	٠,٠٩
		دراسات عليا	١٢٢	١٩٦٧,١٩	١٨٢٣٥,٣		
	الدرجة الكلية	بكالوريوس	٣٣٨	٣٣,١٨٩	٩٩,٣٦	٢٣٦,٠	٠,١٧
		دراسات عليا	١٢٢	٢٦,١٨٨	٥٠,٢٧		

يتضح من بيانات الجدول (٥) أن متوسط درجات طلاب البكالوريوس بلغت قيمته (٣٣,١٨٩) بانحراف معياري (٩٩,٣٦)، وبلغ متوسط درجات طلاب الدراسات العليا (٢٦,١٨٨) بانحراف معياري (٥٠,٢٧)، وجاءت نتائج اختبار (ت) (٢٣٦,٠) بقيمة احتمالية (٠,١٧,٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥,٠)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية، والتي نصت على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥,٠) في تحديد التحديات التعليمية لدى الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير المرحلة الجامعية (بكالوريوس - دراسات عليا)"، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم تأثير التحديات التعليمية بالمرحلة الجامعية للطلاب؛ نظرًا لتشابه البيئة الأكاديمية للطلاب في جميع المراحل الأكاديمية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الدبوبي وأعمر (٢٠١٤) التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى التكيف النفسي والدراسي بين الطلاب الوافدين في جامعة العلوم التطبيقية بالأردن وفقًا للسنة الدراسية، وتختلف مع نتائج دراسة الصغير (٢٠٠١) التي أظهرت وجود فروق في مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلاب المنح بجامعة الملك سعود تعزى للمدة الزمنية التي يقضيها طالب المنحة الدراسية في المملكة، ونتائج دراسة تاسك (Tucic, 2008) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين قدرة مواجهة الطلاب للصعوبات والتحديات وعدد

سنوات الدراسة في مدينة سيدني، ونتائج دراسة الشمراني (٢٠١٤) التي أظهرت وجود فروق في المشكلات الأكاديمية لدى طلاب المنح الدراسية بجامعة أم القرى تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأولى.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث:

— هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على استبانة التحديات التعليمية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (نظري- علمي)؟

— للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples) لاستجابات طلاب الجامعة الإسلامية على استبانة التحديات التعليمية التي تواجه طلاب المنح الدراسية الدوليين، وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي (نظري- علمي)، وجاءت النتائج وفق الجدول (٦):

الجدول (٦): نتائج تحليل اختبار (ت) للتحديات التعليمية، وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي (نظري- علمي):

م	المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
١.	نظام الدراسة	نظري	٣٤٠	٠٦٤٧,١٩	٨٠٦١٧,٣	١٥٣,١	٠,١٢,٠
		علمي	١٢٠	٢٦٦٧,١٨	٨٦٠٣١,٤		
٢.	أعضاء هيئة التدريس	نظري	٣٤٠	٠٩٤١,٢٠	٦٤١٠٧,٣	٠٠٦,٢	٠,٠٠,٠
		علمي	١٢٠	٦٠,١٨	٣٤٩٤٨,٥		
٣.	المقررات الدراسية	نظري	٣٤٠	٩٢٣٦,١٨	٨٩٣٥,٣	٦٤٨,١	٠,٠٢,٠
		علمي	١٢٠	٦٦٧,١٧	٤٣٥٨,٥		
٤.	الاختبارات	نظري	٣٤٠	٥٥٢٩,١٩	٦٣٥٨,٣	٤٣٢,١	٠,٠٧,٠
		علمي	١٢٠	٥٦٦٧,١٨	٨٧٩٥,٤		
٥.	الإرشاد الطلابي	نظري	٣٤٠	٧٥٨٨,١٦	٣٢٤٥,٥	١٤٨,٠	٠,٠٤,٠
		علمي	١٢٠	٩٠,١٦	٦٩٦١,٦		
٦.	النظام الإداري	نظري	٣٤٠	٢٣٥٣,١٨	١٢٩٩٨,٤	٧٨٥,٠	٠,٠٣,٠
		علمي	١٢٠	٦١٦٧,١٧	٥٩٠٨٣,٥		
٧.	الخدمات العامة	نظري	٣٤٠	٠٧٦٥,١٧	٥٤٩٥٣,٥	٢٧٩,٠	٠,٠٤٦,٠
		علمي	١٢٠	٣٠,١٧	٥٨٥٣٩,٥		

م	المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
٨.	الطلاب	نظري	٣٤٠	٩٠٥٩,١٩	٩٠,٣	٤٤٠,٠	٢٨٩,٠
		علمي	١٢٠	٦١٦٧,١٩	٥٣٢٧١,٤		
٩.	المكتبة الجامعية	نظري	٣٤٠	٩٥٢٩,٢١	١٩٧٢٨,٣	١٦٥,١	٠٠٦,٠
		علمي	١٢٠	٢١٦٧,٢١	٥١٣٩٨,٤		
١٠.	التقنيات الإلكترونية	نظري	٣٤٠	٩٩٤١,١٨	٠٢٨٧٤,٤	٠٣٢,٠	٠٢٦,٠
		علمي	١٢٠	٠١٦٧,١٩	٩١١٠٤,٤		
	الدرجة الكلية	نظري	٣٤٠	٥٦,١٩٠	٠١,٣٠	٩٢٠,٠	٠٠٠,٠
		علمي	١٢٠	٧٧,١٨٤	٤٢,٤٥		

يتضح من بيانات الجدول (٦) أن متوسط درجات طلاب الكليات النظرية بلغت قيمته (٥٦,١٩٠) بانحراف معياري (٠,١٣٠)، ومتوسط درجات طلاب الكليات العلمية بلغت قيمته (٧٧,١٨٤) بانحراف معياري (٤٢,٤٥)، كما جاءت نتائج اختبار (ت) (٩٢٠,٠) بقيمة احتمالية (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية، والتي نصت على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تحديد التحديات التعليمية لدى الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (نظري- علمي)؛ حيث توجد فروق في متوسطات استجابات الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية على استبانة التحديات التعليمية في مجالات التحديات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والاختبارات، بينما لا توجد فروق في بقية المجالات الأخرى والدرجة الكلية للاستبانة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود فروق بين الطلاب تعزى للتخصص الأكاديمي (نظري- علمي)، لاختلاف التخصصات العلمية عن التخصصات النظرية واختلاف متطلباتها النظرية والعملية، ونوع الواجبات والتكليفات المطلوبة من الطلاب، وكذلك

اختلاف المقررات الدراسية والاختبارات، وطبيعة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس، وأنواع طرائق التدريس، ومتطلبات واجباتها وتكليفاتها، وأساليب التقويم التي يستخدمونها. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الشمراني (٢٠١٤) التي أظهرت وجود فروق في المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية بجامعة أم القرى تعزى لمتغير نوع الدراسة في كلية الشريعة وكلية الدعوة وأصول الدين، ووجود فروق في المشكلات الدراسية وفقًا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأولى، ونتائج دراسة القرني (٢٠١٧) التي أظهرت وجود فروق بين طلاب المنح الدراسية بجامعة تبوك لصالح طلاب التخصصات العلمية على التخصصات الأدبية على مستوى مشكلات الكلية، وفي المشكلات الثقافية لصالح الأقسام العلمية، وتختلف مع نتائج دراسة الدبوبي وأعمر (٢٠١٤) التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى التكيف النفسي والدراسي بين الطلاب الوافدين في جامعة العلوم التطبيقية بالأردن وفقًا للتخصص الأكاديمي.

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على استبانة التحديات التعليمية تعزى لمتغير المعدل التراكمي (ممتاز – جيد جدًا – جيد فأقل)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات الطلاب على استبانة التحديات التعليمية التي تواجه طلاب المنح الدراسية الدوليين، وفقًا لمتغير المعدل التراكمي (ممتاز، جيد جدًا، جيد فأقل). وجاءت النتائج وفق الجدول (٧):

المجدول (٧): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتحديات التعليمية وفقًا لمتغير المعدل التراكمي (ممتاز، جيد جدًا، جيد فأقل):

م	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
١.	نظام الدراسة	بين المجموعات	٦٥٠,٢٥٣٣	٢	٥٥٠,٨٤٤	٨٠٠,١٤٢	٠,٠٠,٠
		داخل المجموعات	٦١٥,١٣٣٦	٤٥٧	٩١٤,٥		
		المجموع	٢٦٥,٣٨٧٠	٤٥٩			
٢.	أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	١٥٦٥,٨٠٨	٢	٩٣٦,٥٢١	٤٧,٩١٠	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	٢٤٦٢,٠٨٨	٤٥٧	٨٩٤,١٠		
		المجموع	٤٠٢٧,٨٩٦	٤٥٩			
٣.	المقررات الدراسية	بين المجموعات	١١١١,٤٣٠	٢	٣٧٠,٤٤٧٧	٦٥٢,٢٥	٠,٠٠,٠
		داخل المجموعات	٣٢٦٣,٩٦٥	٤٥٧	١٤,٤٤٢		
		المجموع	٤٣٧٥,٣٩٦	٤٥٩			
٤.	الاختبارات	بين المجموعات	٧٤٤,١٠٣٤	٢	٣٤٤,٩١٥	٤٤٧,٢٩	٠,٠٠,٠
		داخل المجموعات	١٥٢,٢٦٤٧	٤٥٧	١١,٧١٣		
		المجموع	٨٩٦,٣٦٨١	٤٥٩			
٥.	الإرشاد الطلابي	بين المجموعات	٢٤٨٤,٧٨٧	٢	٨٢٨,٢٦٢	٧٩٦,٣٧	٠,٠٠,٠
		داخل المجموعات	٤٩٥٢,٦٠٩	٤٥٧	٢١,٩١٤		
		المجموع	٧٤٣٧,٣٩٦	٤٥٩			
٦.	النظام الإداري	بين المجموعات	١٣٤٩,٢٣٧	٢	٤٤٩,٧٤٦	٩٤٣,٢٩	٠,٠٠,٠
		داخل المجموعات	٣٣٩٤,٥٠٧	٤٥٧	١٥,٠٢٠		
		المجموع	٤٧٤٣,٧٤٣	٤٥٩			
٧.	الخدمات العامة	بين المجموعات	٨٧٢,٢٠٠	٢	٢٩٠,٧٣٣	٧٠٤,١٤	٠,٠٠,٠
		داخل المجموعات	٤٤٦٨,٦٢٢	٤٥٧	١٩,٧٧٣		
		المجموع	٥٣٤٠,٨٢٢	٤٥٩			
٨.	الطلاب	بين المجموعات	٦٩٦,٦٥٦	٢	٢٣٢,٢١٩	١٦,٩٨٦	٠,٠٠٠

م	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
		داخل المجموعات	٣٠٨٩,٧٣١	٤٥٧	١٣,٦٧١		
		المجموع	٣٧٨٦,٣٨٧	٤٥٩			
٩.	المكتبة الجامعية	بين المجموعات	٣٢٥,٢٧٧	٢	١٠٨,٤٢٦	٩,٣٢٢	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	٢٦٢٨,٥٧١	٤٥٧	١١,٦٣١		
		المجموع	٢٩٥٣,٨٤٨	٤٥٩			
١٠.	التقنيات الإلكترونية	بين المجموعات	٦٨٥,٦٣٠	٢	٢٢٨,٥٤٣	١٤,٨٤١	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	٣٤٨٠,٣٧٠	٤٥٧	١٥,٤٠٠		
		المجموع	٤١٦٦,٠٠٠	٤٥٩			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	١١٥٩٥٤,٩٠٤	٢	٣٨٦٥١,٦٣٥	٥٤,٨١١	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	١٥٩٣٦٩,٥٧٠	٤٥٧	٧٠٥,١٧٥		
		المجموع	٢٧٥٣٢٤,٤٧٤	٤٥٩			

يتضح من جدول (٧) أن قيمة ف (٥٤,٨١١) بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي (ممتاز - جيد جداً - جيد فأقل) على مقياس التحديات التعليمية التي تواجه طلاب المنح الدراسية الدوليين، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الإحصائية التي نصت على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تحديد التحديات التعليمية لدى الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية وفقاً لمتغير المعدل التراكمي (ممتاز - جيد جداً - جيد فأقل)؛ حيث أكدت النتائج وجود فروق بين استجابات الطلاب وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، وأن التحديات التي تواجه الطلاب أصحاب المعدلات التراكمية (ممتاز - جيد جداً - جيد فأقل)، يعاني منها الجميع بدرجات مختلفة، حيث يعاني طلاب التقديرات الأقل من ضعف التعاون مع أعضاء هيئة التدريس، ودراسة المقررات الدراسية، وضعف التواصل من خلال التقنيات الإلكترونية بدرجة أكبر من

طلاب المعدل التراكمي الأعلى؛ مما ينعكس على تعبيراتهم عن التحديات التي يواجهونها، وقناعتهم بآليات مواجهتها.

كما يتضح من جدول (٧) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٥,٠٠) لمتغير المعدل التراكمي في تباين درجات الطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية على جميع أبعاد استبانة التحديات التعليمية، والدرجات الكلية للمقياس.

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق التي تعزى لمتغير المعدل التراكمي، تم استخدام اختبار المقارنات البعدية "شيفيه" (Multiple Comparisons Scheffe) للمقارنات البعدية؛ وذلك للمقارنة بين متوسطات الطالبات بالمجموعات الثلاثة على استبانة التحديات التعليمية، ويوضح ذلك جدول (٨).

جدول (٨): توضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب بالمجموعات الثلاث على استبانة

التحديات التعليمية باستخدام اختبار المقارنات البعدية "شيفيه" (Multiple Comparisons Scheffe)

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فروق المتوسطات ودلالاتها		
					١	٢	٣
نظام الدراسة	ممتاز	١٣٨	٧٤,٢٢	٥٥,١			٧٤,٢٢
	جيد جداً	٢٢٨	٢٣,١٨	١٢,٢	٢٣,١٨	٢٢,١٨	
	جيد فأقل	٩٤	٨٤,١٤	٢٨,٣	٨٤,١٤		
أعضاء هيئة التدريس	ممتاز	١٣٨	٥٩,٢٢	١٥,٢			٥٩,٢٢
	جيد جداً	٢٢٨	٦٠,١٩	٢١,٣	٦٠,١٩	٦٠,١٩	
	جيد فأقل	٩٤	٣٥,١٩	٣٤,٤	٣٦,١٦		
المقررات الدراسية	ممتاز	١٣٨	١٧,١٨	٨٠,٣	١٣,٢١	١٣,٢١	
	جيد جداً	٢٢٨	٦٠,١٩	٧٦,٣	١٧,١٨	١٧,١٨	
	جيد فأقل	٩٤	٣٥,١٩	٨٣,٣	٩٤,١٥		
الاختبارات	ممتاز	١٣٨	٧٥,٢١	٩٤,٢			٧٦,٢١
	جيد جداً	٢٢٨	٩٤,١٨	٠٧,٣	٩٤,١٨	٩٤,١٨	
	جيد فأقل	٩٤	٧١,١٦	٠٠٩,٤	٧١,١٦		
الإرشاد الطلابي	ممتاز	١٣٨	٦٧,٢٠	٨٦,٣	٨٧,١٢		
	جيد جداً	٢٢٨	٠٨,١٦	٧٥,٤	٠٨,١٦	٠٨,١٦	
	جيد فأقل	٩٤	٨٧,١٢	٧١,٥	٨٧,١٢		

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فروق المتوسطات ودلالاتها		
					١	٢	٣
النظام الإداري	ممتاز	١٣٨	٠١,٢١	٠٧,٧	٠١,٢١		
	جيد جدًا	٢٢٨	٢٣,١٧	٩٢,٣	٢٣,١٧		
	جيد فأقل	٩٤	٠٨,١٨	٥٥,٤	٣٥,١٥		
الخدمات العامة	ممتاز	١٣٨	٤١,١٩	٢٠,٤	٤١,١٩		
	جيد جدًا	٢٢٨	٥٥,١٦	٠٩,٤	٥٥,١٦		
	جيد فأقل	٩٤	٨٩,١٤	٠٢,٥	٨٩,١٤		
الطلاب	ممتاز	١٣٨	٩٢,٢١	٠٩,٣	٩٢,٢١		
	جيد جدًا	٢٢٨	٤٥,١٩	٣٧,٣	٤٥,١٩		
	جيد فأقل	٩٤	٧٨,١٧	٤٥,٤	٧٨,١٧		
المكتبة الجامعية	ممتاز	١٣٨	١٨,٢١	٤٤,٣	٢٦,٢٣		
	جيد جدًا	٢٢٨	٥٦,٢٠	٢٨,٤	١٨,٢١		
	جيد فأقل	٩٤	٧٨,١٧	٤٥,٤	٥٦,٢٠		
التقنيات الإلكترونية	ممتاز	١٣٨	١٣,٢١	٤٨,٣	١٣,٢١		
	جيد جدًا	٢٢٨	٢٩,١٨	٤٩,٣	٢٨,١٨		
	جيد فأقل	٩٤	١٤,١٧	٦٦,٤	١٤,١٧		
الدرجة الكلية	ممتاز	١٣٨	٥٦,٢١٥	٥١,٢١	٥١,٢١		
	جيد جدًا	٢٢٨	٦٩,١٨٣	٨٦,٢٤	٦٩,١٨٣	٦٩,١٨٣	
	جيد فأقل	٩٤	٣٩,١٦٢	٩٧,٣١	٣٩,١٦٢		

** دال عند المستوي (١,٠,٠)

* دال عند المستوي (٥,٠,٠)

يتضح من جدول (٨) أن الفروق الدالة إحصائياً في التحديات التعليمية لطلاب المنح الدراسية الدوليين لصالح المعدل التراكمي (ممتاز)، وذلك على جميع أبعاد استبانة التحديات التعليمية والدرجة الكلية للاستبانة، بينما الفرق بين المعدلين (جيد جدًا - جيد فأقل) لم يكن دال إحصائياً.

ويعزو الباحث ذلك إلى ما يمتلكه الطالب المتفوق دراسياً، ذو التقدير (ممتاز) من ذكاء وقدرات عقلية تمكنه من التغلب على التحديات والمشكلات التي قد تواجهه في حياته الدراسية؛ حيث إنه من سمات الطالب المتفوق دراسياً قوة العزيمة، والهمة العالية، والأهداف البعيدة في دراسته، إضافة إلى شعوره بعدم العجز أما العقبات التي تواجهه.

الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على استبانة التحديات التعليمية تعزي لمتغير الإلمام باللغة العربية (مُلمّ باللغة العربية- غير مُلمّ باللغة العربية)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples) لاستجابات طلاب الجامعة الإسلامية على استبانة التحديات التعليمية التي تواجه طلاب المنح الدراسية الدوليين، وفقًا لمتغير الإلمام باللغة العربية (مُلمّ باللغة العربية- غير مُلمّ باللغة العربية)، وجاء النتائج وفق الجدول (٩).

الجدول (٩): نتائج تحليل اختبار (ت) للتحديات التعليمية وفقًا لمتغير الإلمام باللغة العربية (مُلمّ باللغة العربية- غير مُلمّ باللغة العربية):

م	المجال	الإلمام باللغة العربية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
١.	نظام الدراسة	مُلمّ باللغة العربية	٢٨٦	٠٢,١٩	١٢٠٤,٤	٧٧٨,٠	٦٤٦,٠
		غير مُلمّ باللغة العربية	١٧٤	٥٩,١٨	١٠٤٨,٤		
٢.	أعضاء هيئة التدريس	مُلمّ باللغة العربية	٢٨٦	٠٢١٠,٢٠	٧٩١٢,٣	٣٩٣,١	٠٦٥,٠
		غير مُلمّ باللغة العربية	١٧٤	١٨٣٩,١٩	٧٦٠٦,٤		
٣.	المقررات الدراسية	مُلمّ باللغة العربية	٢٨٦	٩٤٤,١٨	١٩٧٢,٤	٥١٩,١	٧١١,٠
		غير مُلمّ باللغة العربية	١٧٤	٠٢٣٠,١٨	٦١٠٣٤,٤		
٤.	الاختبارات	مُلمّ باللغة العربية	٢٨٦	٦٩٢٣,١٩	٦٦٢,٣	٨٤٤,١	١٣٨,٠
		غير مُلمّ باللغة العربية	١٧٤	٦٤٣٧,١٨	٤٦٩٥,٤		
٥.	الإرشاد الطلابي	مُلمّ باللغة العربية	٢٨٦	٧٨٤,١٦	٧٧٣,٥	٠٤٣,٠	٧٧٨,٠
		غير مُلمّ باللغة العربية	١٧٤	٨١٦,١٦	٦٠٨٥,٥		
٦.	النظام الإداري	مُلمّ باللغة العربية	٢٨٦	١٨٨٨,١٨	٤٣٠٩,٤	٤٨١,٠	٥٥٩,٠
		غير مُلمّ باللغة العربية	١٧٤	٨٨٥١,١٧	٧٦٢٨,٤		
٧.	الخدمات العامة	مُلمّ باللغة العربية	٢٨٦	٠٠٧,١٧	٠١٨٩٧,٥	٥٢٧,٠	٣١٨,٠

م	المجال	الإلمام باللغة العربية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
		غير مُلِمَّ باللغة العربية	١٧٤	٣٤٤٨,١٧	٥٢٠٨,٤		
٨.	الطلاب	مُلِمَّ باللغة العربية	٢٨٦	٦٥٠٣,١٩	٠٠٥,٤	٨٥٢,٠	٧٩٨,٠
		غير مُلِمَّ باللغة العربية	١٧٤	١٢٦٤,٢٠	١٧٨٥٨,٤		
٩.	المكتبة الجامعية	مُلِمَّ باللغة العربية	٢٨٦	٨٥٣١,٢١	٢٧١٦٤,٣	٤٧٣,٠	٢٨١,٠
		غير مُلِمَّ باللغة العربية	١٧٤	٦٠٩٢,٢١	٠٧٨٧٥,٤		
١٠.	التقنيات الإلكترونية	مُلِمَّ باللغة العربية	٢٨٦	٠٩٧٩,١٩	٣٠٩٠٤,٤	٤٤٨,٠	٧١٣,٠
		غير مُلِمَّ باللغة العربية	١٧٤	٨٣٩١,١٨	٢١٢٠٤,٤		
	الدرجة الكلية	مُلِمَّ باللغة العربية	٢٨٦	٢٦,١٩٠	٠٧,٣٣	٦٥٩,٠	٣٧٥,٠
		غير مُلِمَّ باللغة العربية	١٧٤	٠٥,١٨٧	٣٥,٣٧		

يتضح من بيانات الجدول (٩) أن متوسط درجات الطلاب الملمين باللغة العربية بلغت قيمته (٢٦,١٩٠) بانحراف معياري (٠,٧٣٣)، ومتوسط درجات غير الملمين باللغة العربية بلغت قيمته (٠٥,١٨٧) بانحراف معياري (٣٥,٣٧)، كما جاءت نتائج اختبار (ت) (٦٥٩,٠) بقيمة احتمالية (٣٧٥,٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)؛ وعليه تم قبول الفرضية الصفرية، والتي نصت على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تحديد التحديات التعليمية لدى الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الإلمام باللغة العربية (مُلِمَّ باللغة العربية - غير مُلِمَّ باللغة العربية)".

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود أعداد كبيرة من الطلاب من كل الجنسيات، حيث يجد الطالب المستجد -مهما كانت لغته- من بني جلدته من يقوم بمساعدته؛ حتى يتمكن من الاندماج والتكيف مع المناخ الأكاديمي، وبالتالي تجاوز التحديات التي قد تواجهه؛ حيث لا تمثل اللغة عائقاً للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض، إضافة إلى مكوث

الطالب مدة سنتين في معهد تعليم اللغة العربية قبل التحاقه بمرحلة البكالوريوس مما يكسبه ثروة لغوية مناسبة للتكيف مع البيئة الجامعية.

وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة الصغير (٢٠٠١) التي أظهرت تأثير متغير الإمام باللغة العربية في مستوى التكيف الاجتماعي لطلاب المنح الدراسية بجامعة الملك سعود بالرياض، ونتائج دراسة السميح (٢٠١٠) التي أظهرت أنّ عدم الإمام باللغة العربية يعد إحدى الصعوبات التي تواجه طلاب المنح الدراسية الدوليين الدارسين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، كما تختلف مع نتائج دراسة Drozhzhina (2013) التي توصلت إلى أن من التحديات الأكاديمية التي تواجه الطلاب الدوليين في الصين الإمام باللغة الصينية، كما تختلف مع نتائج دراسة الشمراني (٢٠١٤) التي أظهرت أن صعوبة التواصل اللفظي مع المجتمع يعد أحد أنواع المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية بجامعة أم القرى، ودراسة Osman, et. Al (2016) التي توصلت نتائجها إلى أن من التحديات التي تواجه الطلاب الأجانب الدارسين في جامعة "سكاريا" في تركيا عملية التواصل بين الطلاب، واللغة، ودراسة Tatiana & Andrey (2016) التي توصلت نتائجها إلى أن من التحديات التي تواجه الطلاب الأجانب الدوليين الدارسين في الجامعات الروسية العزلة الاجتماعية، والتكيف الثقافي.

الإجابة عن سؤال الدراسة السادس:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على استبانة التحديات التعليمية تعزي لمتغير القارة التي ينتمي إليها الطالب (أفريقيا، آسيا، أوروبا)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات طلاب الجامعة الإسلامية على استبانة التحديات التعليمية التي تواجه طلاب المنح الدراسية الدوليين، وفقًا لمتغير القارة التي ينتمي إليها الطالب (أفريقيا- آسيا- أوروبا)، وجاءت النتائج وفق الجدول (١٠):

الجدول (١٠): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتحديات التعليمية وفقاً لمُتغير القارة التي ينتمي إليها الطالب (أفريقيا، آسيا، أوروبا):

م	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
١	نظام الدراسة	بين المجموعات	٤١٣,٤	٢	٢٠٧,٢	١٣٠,٠	٨٧٩,٠
		داخل المجموعات	٨٥٢,٣٨٦٥	٤٥٧	٠٣٠,١٧		
		المجموع	٢٦٥,٣٨٧٠	٤٥٩			
٢	أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	٢٠٥,٦١	٢	٦٠٣,٣٠	٧٥١,١	١٧٦,٠
		داخل المجموعات	٦٩١,٣٩٦٦	٤٥٧	٤٧٤,١٧		
		المجموع	٨٩٦,٤٠٢٧	٤٥٩			
٣	المقررات الدراسية	بين المجموعات	٨٨٧,٤٢	٢	٤٤٣,٢١	١٢٤,١	٣٢٧,٠
		داخل المجموعات	٥٠٩,٤٣٣٢	٤٥٧	٠٨٦,٢		
		المجموع	٣٩٦,٤٣٧٥	٤٥٩			
٤	الاختبارات	بين المجموعات	٠٧٣,٩٦	٢	٠٣٧,٤٨	٠٤١,٣	٠٥٠,٠
		داخل المجموعات	٨٢٣,٣٥٨٥	٤٥٧	٧٩٧,١٥		
		المجموع	٨٩٦,٣٦٨١	٤٥٩			
٥	الإرشاد الطلابي	بين المجموعات	١٠٦,٧٨	٢	٠٥٣,٣٩	٢٠٥,١	٣٠٢,٠
		داخل المجموعات	٢٩٠,٧٣٥٩	٤٥٧	٤٢٠,٣٢		
		المجموع	٣٩٦,٧٤٣٧	٤٥٩			
٦	النظام الإداري	بين المجموعات	٢٧٩,٢٥٧	٢	٦٤٠,١٢٨	٥٠٩,٦	٠٠٢,٠
		داخل المجموعات	٤٦٤,٤٤٨٦	٤٥٧	٧٦٤,١٩		
		المجموع	٧٤٣,٤٧٤٣	٤٥٩			
٧	الخدمات العامة	بين المجموعات	٩١٠,١٤٩	٢	٩٥٥,٧٤	٢٧٨,٣	٠٤٠,٠
		داخل المجموعات	٩١٢,٥١٩٠	٤٥٧	٨٦٧,٢٢		
		المجموع	٨٢٢,٥٣٤٠	٤٥٩			
٨	الطلاب	بين المجموعات	٠٥٢,٣١	٢	٥٢٦,١٥	٩٣٩,٠	٣٩٣,٠
		داخل المجموعات	٣٥٥,٣٧٥٥	٤٥٧	٥٤٣,١٦		

م	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
		المجموع	٣٨٧,٣٧٨٦	٤٥٩			
٩	المكتبة الجامعية	بين المجموعات	٨٢٢,٦٠	٢	٤١١,٣٠	٣٨٦,٢	٠,٩٤
		داخل المجموعات	٠,٢٦,٢٨٩٣	٤٥٧	٧٤٥,١٢		
		المجموع	٨٤٨,٢٩٥٣	٤٥٩			
١٠	التقنيات الإلكترونية	بين المجموعات	١٧٤,١٢٤	٢	٠,٨٧,٦٢	٤٨٧,٣	٠,٣٢
		داخل المجموعات	١,٨٢٦,٤٠٤١	٤٥٧	٨٠٥,١٧		
		المجموع	٠,٠٠,٤١٦٦	٤٥٩			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,١٢,٧٢٧٦	٢	٠,٠٦,٣٦٣٨	٠,٨١,٣	٠,٤٨
		داخل المجموعات	٤,٦٢,٢٦٨٠٤٨	٤٥٧	٨٣٠,١١٨٠		
		المجموع	٤,٧٤,٢٧٥٣٢٤	٤٥٩			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة ف (٠,٨١,٣) بالنسبة لمتغير القارة التي ينتمي إليها الطالب (أفريقيا، آسيا، أوروبا)، على استبانة التحديات التعليمية التي تواجه طلاب المنح الدراسية الدوليين، وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يؤدي إلى قبول الفرضية الإحصائية، والتي نصت على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تحديد التحديات التعليمية لدى الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير القارة التي ينتمي إليها الطالب (أفريقيا- آسيا- أوروبا)".

وهذا يؤكد عدم وجود فروق بين استجابات الطلاب تُعزى إلى متغير القارة التي ينتمي إليها الطالب، وأن التحديات التعليمية التي تواجه طلاب قارة أفريقيا وآسيا وأوروبا يعاني منها الجميع بدرجات متساوية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة لدقة معايير اختيار طلاب المنح الدراسية الدوليين، وعدالة جميع الإجراءات التي تطبقها الجامعة على جميع الجنسيات في القبول والتسجيل، والسكن، والدراسة، وبالتالي فجميع الطلاب في مستويات متقاربة، إضافة إلى تأهيل جميع طلاب

المنح الدراسية الدوليين قبل الالتحاق بمرحلة البكالوريوس عن طريق دراستهم مدة سنتين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة تاسك (Tucic, 2008) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنسية في تحديد احتياجات الطلاب الدوليين الدارسين في مدينة سيدني، ونتائج دراسة الدبوبي وأمر (٢٠١٤) التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى التكيف النفسي والدراسي بين الطلاب الوافدين في جامعة العلوم التطبيقية بالأردن وفقًا لمتغير الجنسية، ونتائج دراسة القرني (٢٠١٧) التي أظهرت عدم وجود فروق في مشكلات طلاب المنح الدراسية بجامعة تبوك تعزى لمتغير القارة التي ينتمي إليها الطالب.

الإجابة عن سؤال الدراسة السابع:

— ما سبل التغلب على التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية؟

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يقترح الباحث الحلول التالية للتغلب على التحديات التي تواجه طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين، وذلك وفقًا لمحاور الاستبانة:

— الحلول المقترحة لمعالجة التحديات المتعلقة بنظام الدراسة:

يمكن التغلب على التحديات المتعلقة بنظام الدراسة؛ من خلال إجراء تحديث وتقييم دوري لإجراءات وشروط القبول والتسجيل للطلاب، على أن تستمر في دقة التطبيق والعدالة والسهولة، مع التوسع في إنشاء كليات وتخصصات متنوعة تحقق جميع رغبات الطلاب، والاستمرار في الإعلان عن مواعيد التسجيل والحذف والإضافة للجميع بوقت كافٍ، وكذلك إتاحة الفرصة بشكل أكبر لاستكمال برامج الدراسات العليا (الماجستير — الدكتوراه) لطلاب الجامعة، والتوسع فيها.

- سبل التغلب على التحديات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

يمكن التغلب على التحديات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس؛ من خلال مراجعة المعايير المطلوب توفرها في أعضاء هيئة التدريس على أن تراعي الكفاءة العلمية، وأن يتم تقييم أداء الطلاب بطريقة موضوعية عادلة، مع مراعاة الفروق الفردية والثقافية بين الطلاب، مع التأكيد على أهمية الالتزام بمواعيد المحاضرات، والحرص على دعم الطلاب وتشجيعهم على التعلم، وتكريم المتفوقين دراسيًا منهم.

- سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية:

يمكن التغلب على التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية؛ من خلال المراجعة الدورية للمقررات الأكاديمية المقررة على الطلاب من حيث التوصيف، والموضوعات، وعدد المحاضرات، بحيث تكون ملائمة لعدد الساعات المحددة لتدريس المقرر، والعمل على تحديث موضوعاتها بشكل مستمر، بحيث تكون متكاملة ومتسقة مع بعضها، وتوفير المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية، وأن تكون كمية الموضوعات التي يدرسها الطلاب تتناسب مع زمن الساعات المخصصة للمقرر الدراسي، مع تنوع طرائق التدريس وتقديمها بصورة تفاعلية من خلال التقنيات الإلكترونية التفاعلية، وأن تراعي التنوع الثقافي بين الطلاب الدوليين.

- سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالاختبارات:

يمكن التغلب على التحديات المتعلقة بالاختبارات؛ من خلال وضع آلية دقيقة للاختبارات وأساليب التقويم المتبعة في الجامعة على أن تقيس الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلاب، وأن تتنوع أسئلة الاختبارات بين السهولة والصعوبة والمتوسطة، وكذلك تنوع أساليب التقويم بما يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتحديد المهام المطلوبة منهم، ومواعيد الاختبارات وفق جداول زمنية واضحة ومحددة مسبقًا، وأن يكون توزيع درجات التقويم توزيعًا عادلًا بين أساليب التقويم المتبعة في تدريس المقررات، وأن يؤخذ برأي الطلاب في إعداد جداول الاختبارات النهائية للفصل الدراسي.

- سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالإرشاد الطلابي:

يمكن التغلب على التحديات المتعلقة بالإرشاد الطلابي؛ من خلال الحرص على استقطاب المرشدين المؤهلين المتخصصين في مجال التوجيه والإرشاد، وتفعيل دور المرشد الأكاديمي بالجامعة بشكل فاعل، وتوزيع الطلاب على المرشدين الأكاديميين منذ التحاقهم بالجامعة، وأن تراعي برامج الإرشاد الطلابي التنوع الثقافي والعرقي بين الطلاب، وأن يكون للمرشد الأكاديمي دور فاعل لمساعدة الطلاب المسندين له في اختيار التخصص المناسب، وتذليل أي عقبات أو أي تحديات قد تواجههم، وبالتالي التكيف مع الحياة الجامعية والمجتمع المحلي بشكل مناسب.

- سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالنظام الإداري:

يمكن التغلب على التحديات المتعلقة بالنظام الإداري؛ من خلال مراجعة الأنظمة والإجراءات الإدارية بشكل دوري؛ للاطمئنان على دقة معاييرها وسهولة تطبيقها، وصرف المكافآت المالية للطلاب في وقتها، ونشر جميع الأنظمة واللوائح الإدارية والأكاديمية والأدلة الإرشادية للطلاب بشكل مطبوع أو منشور على موقع الجامعة الإلكتروني، وبما يكفل تحقيق مبدأ العدالة للمستفيدين، وحتى يطلع عليها جميع الطلاب، وتتم العودة إليها وقت الحاجة، مع ضرورة ترسيخ مبدأ العلاقات الإنسانية لدى موظفي الجامعة؛ لتقديم أفضل الخدمات للطلاب.

- سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالخدمات العامة (السكن والمواصلات

والتغذية):

يمكن التغلب على التحديات المتعلقة بالخدمات العامة؛ من خلال توفير السكن الجامعي المؤثث، المزود بخدمة الإنترنت، ووسائل النقل المناسبة، وكذلك تأكيد الاهتمام بالوجبات الغذائية المقدمة من قبل المطعم الجامعي للطلاب؛ من ناحية النظافة، والجودة، والسعر، وكذلك المرافق كالمساجد والملاعب والمحال التجارية داخل الحرم الجامعي.

- سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالطلاب:

يمكن التغلب على التحديات المتعلقة بالطلاب؛ من خلال التوسع في البرامج والنشاطات الطلابية المختلفة، وذلك بما يكفل تفاعلهم إيجابياً مع بعضهم البعض، واستثمار هذا التنوع الثقافي والمعرفي للطلاب فيما يخدم التنافس الشريف بين الطلاب، ويعمل على ترسيخ الصداقات وعلاقات التعاون بينهم؛ من خلال دمجهم مع بعضهم في تنفيذ هذه البرامج والفعاليات.

- سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالمكتبة الجامعية:

يمكن التغلب على التحديات المتعلقة بالمكتبة الجامعية؛ من خلال دراسة إمكانية توسيع مبنى المكتبة، حتى يتمكن من استيعاب أكبر عدد من الطلاب والزوار، في أجواء مريحة تساعد على القراءة والبحث، وكذلك توفير أحدث الكتب والمراجع، ودعم شبكة الإنترنت داخل المكتبة، وكذلك بحث إمكانية فتح أبواب المكتبة طوال أيام الأسبوع، وزيادة عدد الكتب المحددة للإعارة لجميع المستويات الدراسية المختلفة، وتسهيل إجراءات الإعارة والتسليم لأقصى حد ممكن، وكذلك دعم خدمات المكتبة الإلكترونية لتجنب مشكلة نقص المراجع.

- سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالتقنيات الإلكترونية:

يمكن التغلب على التحديات المتعلقة بالتقنيات الإلكترونية؛ من خلال العمل على التحول الرقمي لجميع تعاملات الجامعة (الأتمتة الذكية)، بما في ذلك التحول نحو التعلم الإلكتروني، ودعم البنية التحتية وقاعات الدراسات بجميع متطلبات تفعيل التقنية الحديثة في التعليم، وكذلك التحديث والتطوير المستمر لموقع الجامعة الإلكتروني على شبكة الإنترنت.

توصيات الدراسة

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:
١. العمل على تنمية وعي الطلاب باللوائح والأنظمة المعمول بها في الجامعة.
 ٢. دعم وحدات ومراكز الإرشاد الطلابي بالكوادر المؤهلة المتخصصة، وتقديم برامج إرشادية تتناسب مع احتياجات الطلاب.
 ٣. اختيار أعضاء هيئة التدريس وفقاً للمعايير الأكاديمية، والتحقق من توافر الكفايات والمهارات والخبرات اللازمة في التعامل مع الطلاب.
 ٤. الاستمرار في تنظيم لقاءات دورية جماعية مباشرة بين قيادات الكليات، وأعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ لتقديم فرصة للطلاب للمناقشة وإبداء الرأي في أمور دراستهم.
 ٥. التوسع في عقد اجتماعات دورية مع الطلاب؛ لتعريفهم بأهداف الجامعة وأنظمتها ولوائحها، والتعرف على احتياجاتهم وتحدياتهم التي يواجهونها، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتحقيق التكيف الأكاديمي في الجامعة.
 ٦. تزويد مكتبة الجامعة بالمراجع الحديثة في التخصصات المختلفة، ودعم الخدمات الإلكترونية والمواقع البحثية المفيدة للطلاب.
 ٧. تفعيل دور المرشد الأكاديمي بالجامعة، ونشر اللوائح الدراسية للطلاب، وعقد المحاضرات والندوات الإرشادية؛ لتعريف الطلاب بأنظمة ولوائح الجامعة، مع توفير نشرات ورقية أو إلكترونية إرشادية للطلاب.

٨. ضرورة إشراك الطلاب وتفعيل دورهم في وضع الجداول الدراسية، وجداول الاختبارات النهائية، وتوزيع اللجان، ومعرفة الطلاب لأماكن الاختبار.
٩. التخطيط الجيد والمراجعة المستمرة للبرامج الأكاديمية، مع التوسع في القبول، لا سيما في الدراسات العليا، وفتح أكبر قدر ممكن منها لتشمل كافة التخصصات الأكاديمية.
١٠. دعم المكتبة الجامعية وتحديث محتوياتها ورقياً وإلكترونياً.
١١. المتابعة المستمرة للخدمات العامة؛ من خلال التوسع في فتح المنشآت التجارية داخل الجامعة، وتوفير التغذية السليمة، وحافلات النقل الترددي من الجامعة وإليها على مدار اليوم.

المراجع

- آل ناجي، محمد عبد الله (٢٠١٦). الإدارة التعليمية والمدرسية: نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية، الرياض: رفد للاستشارات الإدارية والتربوية.
- جودة، يسرى محمد؛ وزايد، أحمد (٢٠١٢). المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، (٢٠)، (١)، ١، يناير ٢٠١٢، ١٣٣-١٧٣.
- الدبوي، عبدالله؛ أعمار، علي (٢٠١٤). مستوى التكيف النفسي والدراسي للطلبة الوافدين في جامعة العلوم التطبيقية. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، "سلسلة العلوم الإنسانية"، (١٦)، (٢).
- درويش، زينب؛ والحري، فاطمة (٢٠١٣، أغسطس). المشكلات الأكاديمية لدى طالبات جامعة سلمان بن عبدالعزيز والحلول المقترحة لحلها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، المملكة العربية السعودية، (٤٠)، ١١١-١٤٥.
- الزغول، رعد محمد؛ ومطالقة، أحلام علي (٢٠١٨) التحديات التعليمية للأقليات المسلمة في ألمانيا وسبل علاجها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. (٢٦)، (٥)، سبتمبر ٢٠١٨، ٢٦٠-٢٨٠.
- السعيدة، جهاد؛ العواودة، أمل؛ والحديدي، هناء (٢٠١٥). مشكلات الطلبة الوافدين من دول الخليج العربي في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم. دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٤٢)، (١)، ٢٠١٥. ٤٩-٦٤.
- السميح، عبد المحسن محمد (٢٠١٠) الصعوبات التعليمية والإدارية لطلاب المنحة الدراسية- دراسة ميدانية على طلاب المنح الدراسية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمان، الأردن، دار الحامد للنشر.

الشمrani، ناصر محمد (٢٠١٤). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب المنح الدراسية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصغير، صالح بن محمد (٢٠٠١). التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين - دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، (١)، (١٣)، يناير ٢٠٠١، ٢٩-٥١.

الظفيري، نواف ملعب (٢٠١٤). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية على طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا. (١٢)، (١)، ٢٠١٤، ٧٠-٩٠.

القرني، حسن (٢٠١٧). بعض مشكلات طلاب المنح الدراسية بجامعة تبوك والآليات الإجرائية لمعالجتها (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم التربوية، (١٣)، ١٠٣-١٦٠.

معشي، محمد (٢٠١٣). المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى طلاب جامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٥٢)، ٢٩١-٣٣٧.

موقع الجامعة الإسلامية، تاريخ الدخول (٢٥/٥/٢٠٢٠): <https://www.iu.edu.sa>

نيومان، فرانك؛ كوتويرير، لارا؛ وسكاري، جيمي (٢٠١٠). مستقل التعليم العالي: الشعارات والواقع والمخاطر السوق، ترجمة: وليد شحادة، الرياض: مكتبة العبيكان.

اليحيى، محمد عبد الله (١٩٩٥). دراسة تقييمية لنظام المنح الدراسية للطلاب المسلمين بجامعات المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

- Drozhhina, D. S. (2013). Studying of international students' adaptation: discussion on methodology. Universitas. *The Journal about life of universities*, 1(3), 33-47.
- Osman T, Sayed H H, Ali S A3 and Hamadi F N (2016): Challenges Faced by International Students in Turkey, *Anthropologist*, 24(1): 148-156
- Tatiana A. Baklashovaa & Andrey V. Kazakovb (2016) Challenges of International Students' Adjustment to a Higher Education Institution, *INTERNATIONAL JOURNAL OF ENVIRONMENTAL & SCIENCE EDUCATION*, (11), (8), 1821-1832.
- Tucic, Sandra,(2008): "*Need Assessment of International Students in the City of Sydney*" Project Report Work Placement on Behalf of the City Sydney.
- Zafar. M., Kousar. S., Abdul Rehman. Ch. (2018). Problems Faced by International Students in Private Higher Education Institutions: An Exploratory Study, *Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology*, 16 (2), 53-56.

References:

- Al-Naji, Mohammed (2016). School and Educational Administration: Theories and Practices in Saudi Arabia Kingdom, Riyadh: The RAED for Administrative and Educational Consultations.
- Gouda, Y, Zaid, A (2012). Academic problems and their quality form Students' Points of View of the College of Education at the University of Hail, Journal of Educational Sciences, Graduate Studies for Education College, Cairo University, 20 (1), 133-173.
- Al-Daboubi, A & Omar, A., (2014). Psychological and academic adaptation levels for international students at the University of Applied Sciences. Jordanian Journal of Applied Sciences, "Humanities Series". (16), (2).
- Darwish, Z, Al-Harbi, F (2013, August). Academic problems among students of Salman bin Abdulaziz University and the proposed solutions to solving them, Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, Saudi Arabia, (40), 111-145.
- Zaghoul, Raad Muhammad; & Mutalqa, Ahlam Ali (2018) Educational Challenges of Muslim Minorities in Germany and their Remedies, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies. (26), (5) September 2018, 260-280
- Alsaeyidat, J ; Aleawawidat, A., & Alhadidi, H., (2015 The problems of students from the Arab Gulf states in Jordanian universities from their point of view, Humanities and Social Sciences Studies, (42), (1), 2015. 49-64.
- Al-Sameeh, A., (2010). Educational and Administrative difficulties for scholarship students - a field study on scholarship students at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Amman, Jordan, Al-Hamid Publishing House.
- Al-Shamrani, Naser (2014). Problems facing scholarships students in Umm al-Qura University: field study. (Unpublished Master's Thesis), Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
- Alsgheer, Saleh (2001). Social Adaptation for International Students - An analytical study applied to international students in King Saud University, Umm Al-Qura University Journal for Educational, Social and Human Sciences, 1 (13). January 2001, 29-51

Al-Thufeiri, N.,(2014). Academic Problems Facing Students at the Faculty of Education and its Relation to Some Variables form Students' Points of View A field Study on Students of Class Teacher Department at the Faculty of Education, AL-Baath University, Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology, Faculty of Education, University of Damascus, Syria,12 (1), 70-90.

Al-Qarni, Hassan (2017). Problems of Scholarship Students at the University of Tabuk and Procedural Mechanisms to Address them: (A Field Study), The Journal of Educational Sciences, (13), 103-160.

Moashi, M., (2013). Psychological, Social and Academic Problems Among Jazan University Students in Respect to Some Variables, Journal of the College of Education, Education College, Al-Azhar University, (152), 291-337.

Islamic University website, date of entry (25-5-2020): <https://www.iu.edu.sa>

Newman, F, Couturier, L. and Scurry, J. (2010). The Future of Higher Education: Rhetoric, Reality and Risks of the Market, (Trans: Walid Shehada) , Riyadh: Obeikan Library.

AlYahya, Mohammed (1995). An Evaluation Study of the Scholarship System for Muslim Students at Universities in Saudi Arabia Kingdom. (Unpublished Ph.D), Ain Shams University, Egypt.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Abstract ⁽³⁾

The current study aimed to know Educational challenges facing international scholarship students studying at the Islamic University in Medina from their point of view, and to understand the differences between students in these problems in terms of: university stage, academic major, cumulative average, knowledge of the Arabic language, and the continent to which it belongs. Based on the results of the study, a proposal was presented for solving these Challenges.

The study sample consisted of (460) students who were randomly chosen stratified from the international scholarship students studying at the Islamic University in Medina, and The researcher used the questionnaire to reveal the Study challenges, and it consists of (ten) dimensions: the study system, Staff members, courses, tests, Student counseling, administrative system, public services, students, university library, electronic technologies. An analytical descriptive approach was used, and statistical methods described in: arithmetic averages, standard deviations, and the stability factor "Alpha-Kronbach" and T-test for independent samples, the ANOVA test, and the Pearson correlation coefficient.

The results showed that the level of Study challenges faced by international scholarship students studying at the Islamic University in Medina came with a high degree, With a rate of (75.6142%), with an arithmetic average of (3.78071), with differences attributable to the "academic major" variable in favor of theoretical Majors, and differences attributed to the cumulative average variable in favor of estimating the "excellent", and the results did not show differences Attributed to variables: the university stage, familiarity with the Arabic language, and the continent to which the student belongs, and the researcher reached to some recommendations.

Key words: Educational Challenges, International Students, The Islamic University.

**Educational challenges facing the International Islamic
University students and ways to overcome them**

Researcher Preparation

Dr. Helal Mohammad Alharthei

Assistant Professor of Educational Psychology at
Islamic University of Madinah



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

